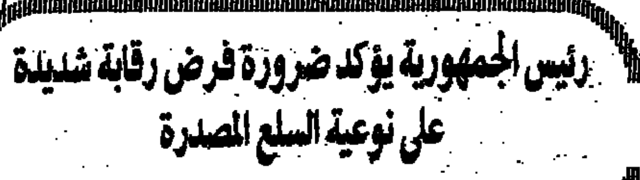


رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة فرض رقابة شديدة على نوعية السلع المصدرة

على الصفحة الثانية

كيهان العربي

صحيفة روسيا: جولة الرئيس الايراني الاخيرة في افريقيا افشلت مشروع عزل ايران

على الصفحة الثالثة

٨ صفحات | العدد ٢٧٦٤، السنة السادسة عشرة، الخميس ١٢ جمادى الاولى ١٤١٧هـ/٢٦ ايلول ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

في ندائه بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد في الجامعات..

القائد: ايران اليوم بحاجة ماسة الى جامعات اسلامية بمعنى الكلمة

■ وجود الجامعات الاسلامية الحقيقية يزيد من هيبة النظام ويساعد على التقدم العلمي والسمو الاخلاقي

طهران/ارنا: تزامنا مع بدء العام الدراسي الجديد في جامعات البلاد وجه قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله العظمى السيد الخامنئي نداء الى طلبة الجامعات اكد فيه بان ايران اليوم بحاجة ماسة الى جامعات اسلامية بمعنى الكلمة. حيث تتميز مثل هذه الجامعات بان يكون العلم فيها الى جانب الدين، والسعي الى جانب الاخلاق وتضارب الافكار الى جانب الصدر الرحب وتنوع الاختصاصات الى جانب وحدة الهدف والنشاط السياسي الى جانب سلامة النفس والتعمق والتدقيق في الامور الى جانب السرعة في العمل وبالتالي ان تكون الدنيا في مثل هذه الجامعات الى جانب الاخرة.

وخاطب السيد القائد الطلبة الجامعيين قائلا: ابنائي الاعزاء يا من تنشطون في الاوساط الجامعية باسم الاسلام لتحقيق الاهداف الاسلامية السامية ادعوكم لتجسدوا القيم الاسلامية في سلوككم فان تحقق ذلك فهو الغاية والأمل.

واكد السيد القائد على عدم اهمية العناوين والمسميات التي ينشط تحت لوائها الطلبة وفي المقابل دعا سماحته الى وجوب الاهتمام بالعمل نفسه ونية القائم به وخاطب سماحته الطلبة الجامعيين قائلاً: أخلصوا في نواياكم. ومهما يكن العنوان الذي تمارسون في ظله نشاطكم الجامعي فان عليكم ان تؤدوا اعمالكم بنظام ووعي خاص الى جانب الحكمة والكفاءة بعيداً عن الضجيج والعيثية.

وتابع السيد القائد القول بان النظام الاسلامي يهدف الى تاسيس جامعات اسلامية حقيقية واضاف سماحته قائلاً: ان مثل هذه الجامعات تضاعف من هيبة وسمعة النظام الاسلامي وتساعد على تحقيق التقدم العلمي والسمو الاخلاقي في نفس الوقت.

واستطرد ولي امر المسلمين قائلا: لو نظرتم الى قضية اسلمة الجامعات بهذه النظرة لتاكد لديكم ان تحقيق مثل هذا الهدف الكبير يستلزم جهود الاساتذة والطلبة ومسؤولي الجامعات والقائمين

● البقية على الصفحة ٦

صدام يلتمس كلينتون «الصفح الجميل»!!

النظام العراقي يعلن استعداده للقيام باي دور يخدم مصالح اميركا في المنطقة!

طهران / ارنا: ذكر تقرير لوكالة «ايتار تاس» الروسية من القاهرة، ان رئيس النظام العراقي صدام حسين بعث برسالة للرئيس الامريكي بيل كلينتون يقترح فيها فتح باب جديد في العلاقات بين البلدين.

واضاف التقرير نقلاً عن مصادر مطلعة بالقول: ان بغداد ابدت استعدادها للقيام بدور مقابل ما اسمته بـ «تزايد النفوذ الايراني في المنطقة».

وتناولت رسالة صدام ايضاً موضوع اعادة النظر في الاتفاقيات المبرمة بين العراق والدول الاوروبية بشان انتاج النفط واعادة بناء العراق بعد الغاء قوانين الحظر الدولية.

وقالت تاس: هذه الرسالة تضمنت كذلك استعداد بغداد لقبول اي حلول تفرضها امريكا وذلك من اجل اقناع الدول العربية المطلة على الخليج الفارسي بان العراق لن يكرر غزوه حينما اعتدى على الكويت في عام ١٩٩٠.

واشارت تاس الى ان المصادر التي لم ترغب بالافصاح عن نفسها، ترى ان الرسالة المذكورة قام بتسليمها رئيس الحزب الديمقراطي الكردي العراقي مسعود البارزاني خلال اجتماعه بمساعد الخارجية الامريكية روبرت بلترو في انقرة. واضافت: تفيد التقارير الواردة بان المندوب الدائم للعراق في الامم المتحدة نزار حمدون يصر على امريكا بالدخول بشكل ما في مفاوضات مع العراق.

وكان نزار حمدون يعرب عن ثقته بان اجراء مثل هذه المفاوضات سيثمر عن التوصل الى حل لتحسين الوضع العام في منطقة الخليج الفارسي.

في كلمته بالملتقى الاول لرابطة الجامعيين الاسلامية

ناطق نوري: ايران تحولت الى أم القرى بالنسبة للبلدان الاسلامية وهي محط انظار شعوب العالم قاطبة

طهران/ارنا: قال السيد علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى، في الملتقى الاول، لرابطة الجامعيين الاسلامية المنعقد بطهران امس الاربعاء بان ايران الاسلامية تحولت الى ام القرى بالنسبة للدول الإسلامية، ومحط انظار شعوب العالم وخاصة الاسلامية منها.

واضاف بات يوسعنا القول وبكل ثقة بان الاسلام قادر على الحكم وادارة المجتمع، ويقدم الامثولة والامل لجميع الشعوب، فاذا اردنا التحرر من التبعية للاجانب فعلينا ان نوفر المتطلبات اللازمة لانعاش الامل الذي يداعب افئدة المسلمين وترسيخ جذوره يوما بعد آخر.

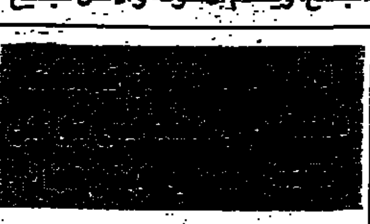
وتحدث رئيس مجلس الشورى عن اسلمة الجامعات قائلاً: ان هذا الموضوع جوهري وجاد للحفاظ على سلامة المراكز التربوية والادارية في البلاد، لبلوغ اهداف النظام الرفيعة.

وقال ان مستقبل البلاد، امانة في اعناق الجامعيين وان قائد الثورة حينما يؤكد على وجوب اسلمة الجامعات، فانما ينظر بمنظار بعيد وبعناية خاصة. فالاهتمام بمواصفات الاستاذ والجامعي والمناهج الدراسية هو الاساس لاسلمة الجامعات، ولابد من التعاون بين الجامعة والحوزة لتحقيق هذا المطلب.

واكد السيد ناطق نوري قائلاً: نحن نريد الاستاذ والمدير الملتزم دون الليبرالي الذي لايخدم مصلحة البلاد.

وقال: على التنظيمات الاسلامية ان تقدم الانموذج لتواصل وتلاقح الافكار خدمة للمجتمع.





بندرعباس/ارنا: قال مدير عام منظمة الملاحة والموانىء في محافظة هرمزكان بان الجمهورية الاسلامية اخذت على عاتقها تنفيذ ٥٠٪ من عمليات الاستطلاع والانقاذ من الحوادث الطارئة في سواحل الخليج الفارسي وبحر عمان.

واضاف المهندس علي استيري يوم الاربعاء وعلى اعتاب اليوم العالمي للملاحة بان هذه المهمة اوكلت الى الجمهورية الاسلامية بعد مؤتمر /كيب تاون/ والذي عقد بجنوب افريقيا اوائل الشهر الجاري.

وقال انه جرى في هذا المؤتمر الذي

● البقية على الصفحة ٦

على هامش الاجتماع السنوي للجمعية العامة للامم المتحدة

الترويكا الاوروبية تواصل حوارها مع ايران وولايتي يواصل محادثاته مع نظرائه ويلتقي الرئيس البوسني

● الاتحاد الاوروبي يجدد معارضته لقانون داماتو ويؤكد دور ايران الهام والايجابي في القضايا الدولية والاقليمية

الامم المتحدة/ارنا: على هامش انعقاد الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة عقد عصر يوم امس الاول الثلاثاء في نيويورك اجتماع ضم الوفد السياسي للجمهورية الاسلامية الايرانية برئاسة الدكتور علي اكبر ولايتي ورؤساء الدورات الماضية والحالية والمقبلة للاتحاد الاوروبي (الترويكا).

ودار في هذا اللقاء بحث علاقات الجمهورية الاسلامية بالاتحاد الاوروبي وتبادل وجهات النظر في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واكد وزير الخارجية الايرلندي والرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي دور ايران الهام والمؤثر كما اكد اهمية الحوار الجاري بين الجانبين.

ويمثل الترويكا الاوروبية، التي تضم في عضويتها ١٥ بلدا، كل من ايرلندا رئيس الدورة الحالية بالاضافة الى ايطاليا رئيس الدورة السابقة وهولندا الرئيس المقبل للاتحاد الاوروبي.

واشار وزير الخارجية الايرلندي في هذا اللقاء ايضا الى معارضة الاتحاد الاوروبي الصريحة لقرارات امريكا التي تتجاوز حدودها ومن بينها ما يسمى بـ «قانون داماتو» معلنا ارتياحه لنتائج اخر جولة من الحوار مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

هذا وقد اعرب الرئيس الايرلندي للترويكا الاوروبية عن امله بان تؤدي هذه المحادثات الى نتائج ملموسة في اطار مصالح طرفي الحوار.

كما تناول اللقاء بحث مواضيع دولية تحظى باهتمام الجانبين من بينها امن الخليج الفارسي والتطورات في منطقة الشرق الاوسط ولبنان وافغانستان والبوسنة والهرسك والشمال العراقي.

ووصف الاتحاد الاوروبي دور الجمهورية الاسلامية في المصالحة بين المجموعات الافغانية المتقاتلة واستقبال المشردين العراقيين الاكراد وايقاف الهجمات الجوية على لبنان بانه ايجابي.

المراقبون السياسيون الذين يتابعون عن كثب ملف العلاقات الايرانية الاوروبية اكدوا بان الجو السائد على مجرى الحوار في هذا اللقاء بناء واكثر ايجابية من الماضي.

وفي اعقاب هذا اللقاء صرح الدكتور ولايتي في حديث قصير للمراسلين الاجانب بان محادثات «الحوار الناقد» شهدت تقدما ملحوظا قياسا بالجولة السابقة منه.

ومن جانبه اعتبر وزير الخارجية الايرلندي اللقاء بانه ايجابي وقال «باعتباري رئيسا للاتحاد الاوروبي اقول ان هذا الحوار سيتواصل».

وفي جانب اخر اجتمع وزير الخارجية د. علي اكبر ولايتي عصر امس الاول الثلاثاء الى وزيري خارجية السودان والنمسا وتباحث معهما بشان العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والعالمية.

واكد علي عثمان طه وزير خارجية السودان خلال لقائه علي اكبر ولايتي التزام الخرطوم بالاتفاقيات المبرمة مع

● البقية على الصفحة ٦

البروفيسور وان: ايران قدمت تجربة حضارية ناجحة للمثقفين والساسة في العالم الاسلامي

طهران/ارنا: قال البروفيسور «وان» مدير عام المؤسسة الدولية للحضارة والفكر الماليزية لدى لقائه الدكتور لاريجاني نائب رئيس لجنة السياسية الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي بان ايران مزجت بسهولة بين الفكر والعمل وقدمت تجربة حضارية ناجحة للمثقفين والساسة في العالم الاسلامي.

واضاف: في ايران يتيسر تحسس ثمار الفكر الاصيل اكثر من باقي الدول كما سجلت تجارب ناجحة في مجالات مثل السياسة التعليمية وتاثير التعليم العالي على التقنية، وبالعكس، وبوسع ايران وماليزيا التعاون في هذا المجال.

واعلن البروفيسور وان رغبة مؤسسته في اقامة الندوات والمؤتمرات المشتركة بين الجانبين لطرح قضايا تستاثر اليوم باهتمام المثقفين في العالم الاسلامي.

وبدوره رحب الدكتور لاريجاني بهذا الاقتراح واضاف: على المفكرين الاسلاميين ان يتحلوا بشجاعة لسبر اغوار مختلف القضايا محل اهتمام عالمنا الاسلامي ذلك لان الحلول الجاهزة لا تعالج اوجاع العالم الاسلامي.

هذا ووجه البروفيسور وان الدعوة الى رئيس مركز البحوث في مجلس الشورى، للمشاركة في المؤتمر المقبل للمؤسسة المذكورة الذي سنعقد في ماليزيا.

المهندس سعيدلو: ٤ آلاف شركة من ٥٤ دولة ستشارك في معرض طهران الدولي لهذا العام

كيهان العربي/خاص:

اعلن المهندس علي سعيدلو مساعد وزير التجارة رئيس مركز تنمية الصادرات الايرانية ان ٤ آلاف شركة من الجمهورية الاسلامية و٥٤ دولة عالمية ابدت لحد الآن استعدادها للمشاركة في معرض طهران التجاري الدولي الثاني والعشرين.

واضاف المهندس سعيدلو الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده صباح امس الاربعاء قائلاً: ان اكثر من ١٥٠٠ شركة اجنبية من ٥٤ دولة عالمية و ٢٥٠٠ من اهم الشركات الداخلية ستشارك في معرض طهران الدولي لهذا العام الذي سيقام رغم الضغوط الامريكية الحالية على الدول الاوروبية.

في جانب آخر من حديثه اشار رئيس مركز تنمية الصادرات الايرانية الى ان ترحيب مختلف دول العالم ومشاركتها في المعرض الحالي خير دليل على الرفض الدولي للسياسة العدوانية التي ينتهجها ساسة البيت الابيض تجاه الجمهورية الاسلامية واضاف: ان مضاعفة عدد الشركات الاجنبية المشاركة من ٨٠٠ شركة للمعرض السابق الى اكثر من ١٥٠٠ شركة اجنبية للمعرض الثاني والعشرين من بينها «١٧٠» شركة عالمية ودولية كبيرة مستقلة خاصة من الدول الاوروبية والصناعية يمثل صفعة في وجه امريكا ومن يدعم سياستها اللامشروعة والاستفزازية ضد ايران الاسلام لاسيما فيما يخص قانون داماتو.

وقال المهندس سعيدلو ان معرض طهران الدولي لهذا العام سيقام على ارض مساحتها ٢٠٠ الف متر مربع بما فيها ٦٢ صالة كبيرة حيث تم تخصيص ٣٠ الف متر مربع للشركات الاجنبية و ١٧٠ الف متر مربع للشركات الايرانية وتحتل الشركات الالمانية المرتبة الاولى ثم تليها الشركات الايطالية والبريطانية والفرنسية كما ان هناك عدداً من الدول العربية مثل سورية والسودان والاردن وليبيا وقطر اضافة الى العديد من الدول الآسيوية والافريقية والاوروبية ستشارك في معرض هذا العام.

في الملتقى الدولي لـ اوروبا وانتاج الحديد المطاوع في ايطاليا..

مشروع «قائم ٢» الايراني لانتاج الصلب المطاوع ينال استحسان منتجي الصلب الدوليين

ميلان/ارنا: نال المشروع الايراني لانتاج الصلب المطاوع والموسوم بـ «قائم ٢» في الملتقى الدولي الذي عقد بمدينة ميلان الايطالية استحسان كبار منتجي الصلب في الغرب.

وقام السيد محمد مؤتمن مدير معمل صهر الحديد باصفهان امس الاول الثلاثاء بطرح مشروع «قائم ٢» الذي سجل باسم الجمهورية الاسلامية في الملتقى الدولي لـ «اوروبا وانتاج الحديد المطاوع» الذي شارك فيه خبراء في انتاج الصلب من ٣٠ بلداً بينها، ايطاليا، امريكا، فرنسا، اليابان، المانيا، بريطانيا، روسيا، بلجيكا، اسبانيا، هولندا والنمسا وسويسرا والسويد ورومانيا والهند وكوريا الجنوبية وتم في هذا الملتقى طرح «٣٠» بحثاً حول انتاج واستخدام الحديد المطاوع في افران كهربائية وقد حظي المشروع الايراني باستحسان الجميع وبلغ تاثيره على الحاضرين درجة دفعت بالرئيس الايطالي للملتقى الى السماح بمضاعفة الفترة الزمنية المخصصة لكل بحث.

وبارك مندوبو الشركات الكبيرة الالمانية واليابانية والامريكية والهندية للوفد الايراني هذا الانجاز واعربوا عن املهم في ان يحل هذه الاسلوب محل الاسلوب القديم.

ومن جهته اعتبر مندوب شركة «تك اينت» الايطالية المشروع الايراني بانه ثورة في مجال الصلب ومفخرة لايران وطالب القيام باستثمارات مشتركة لصناعة ونصب اجهزة المشروع المذكور على المستوى الدولي.

ويعتبر المشروع الايراني لانتاج الحديد المطاوع اقل تكلفة قياسا بالمشاريع الاجنبية الاخرى.



وزير الخارجية الاسلامية يوقع على اتفاقية حظر التجارب النووية

الامم المتحدة/ارنا: وقع وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية د. علي اكبر ولايتي يوم امس الثلاثاء على اتفاقية حظر التجارب النووية وفي الوقت نفسه وجه بيانا الى بطرس غالي امين عام الامم المتحدة اشار فيه الى بعض الملاحظات في هذا المجال.

ودعت ايران الى حظر انتشار الاسلحة النووية في كافة المجالات وبذل جهود لتدوين هذه الاتفاقية بهدف تجريد العالم من هذه الاسلحة الفتاكة.

واعلن ولايتي لدى توقيعه الاتفاقية وفي بيان مخاطبا امين عام الامم المتحدة باعتباره المشرف على تنفيذها ان توقيع ايران على هذه الاتفاقية جاء انطلاقا من اعتقادنا بنزع الاسلحة النووية والتوصل الى عالم مجرد من اسلحة الدمار الشامل الامر الذي يؤكد زيف الاعلام المغرض الذي يروجه الاستكبار العالمي ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وانتقد ولايتي ادراج الكيان الصهيوني في مجموعة الشرق الاوسط وشرق اسيا واعتبره مغايرا للاسلوب المتبع في الامم المتحدة واعلن معارضة ايران الجادة لهذا الاجراء.

في كلمته خلال اجتماع مدراء ومسؤولي منظمة التأمين الصحي

رئيس الجمهورية يشدد على تطبيق خطة الضمان الصحي والعلاجي باعتبارها خدمة كبرى للمواطنين



طهران / ارنا: اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني اهمية دور التامين الصحي في رفع الحرمان وتوفير الحماية اللازمة لذوي الدخل المحدود وقال: ان تطبيق خطة التامين الصحي والعلاجي يعتبر خدمة كبرى ودائمية.

واضاف سماحته في حديثه الى المسؤولين والمدراء العاملين في منظمة التامين الصحي: لقد خصصت الحكومة اعتماداً ضخماً، لتوسيع مظلة هذه الخدمات، لتشمل الجميع دونما استثناء. فالسرعة والتقدم الذي سجله تنفيذ الخطة خلال العام الاخير، عكس مدى اقبال المواطنين على هذه الخدمات وعلى الحكومة ان تدرس نقاط ضعف وقوة الخطة، وتجارب الدول الاخرى في هذا المجال، وذلك لدعم وتقوية هذه الخدمات.

وقال السيد رفسنجاني: ان انضمام المواطنين طوعاً الى خدمات الضمان يتناسب مع ثقافة المجتمع، وعلينا عبر التشجيع والتعريف بخدمات الضمان الشاملة لجميع مناحي الحياة، ان نقدم نموذجاً طيباً للدول النامية الاخرى، فنحن نريد للمواطن ان يشعر بالأمن الصحي، وكذلك الامن على مستقبله في الشيخوخة والعجز عن العمل؛ وذلك بعد ان هيأنا الامكانيات العلاجية والمستشفيات ووفرنا الطاقات البشرية اللازمة وفي اقصر فترة، لهذا الغرض.

ومما يذكر ان هذا الاجتماع ياتي بمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس منظمة التامين الصحي والعلاجي والذي حضره ايضا الدكتور مرندي وزير الصحة.

وبدوره قال السيد خالق نجاد مدير منظمة التامين الصحي: ان مظلة الخدمات العلاجية شملت خلال العام المنصرم، ٧ ملايين من موظفي الدولة وعوائلهم و ٧٠٠ الف من عوائل الشهداء والمعاقين والاسرى، و ٣٤٠ الف من ذوي الحرف المختلفة واكثر من ٣٨٠ الف من القرويين و ١٣ الف من طلبة الحوزات في خراسان و ٧ آلاف من الجامعيين و ٥١٨ من الطلبة الاجانب الذين يمضون زمالات دراسية في البلاد، كما ان الدولة تساهم فيما بين ٥٠ الى ٨٠ بالمائة، من رسوم المعالجة.

رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة فرض رقابة شديدة على نوعية السلع المصدرة

اكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية، رئيس المجلس الاعلى لمؤسسة المقاييس والابحاث الصناعية/استاندارد/ لدى ترؤسه الجلسة الثالثة والتسعين للمجلس اكد ضرورة تشديد الرقابة على نوعية السلع التي يتم تصديرها الى الخارج.

واتخذت الجلسة عدة قرارات حول البرامج والخطط المستقبلية والاسلوب الافضل في عمل مؤسسة المقاييس والابحاث الصناعية، وتقرر ان تتابع هذه المؤسسة مجمل النشاطات المتعلقة بمؤسسة المقاييس والابحاث الصناعية الدولية وذلك لمواكبة واجراء نظام «ايزو ١٤٠٠٠» على غرار نظام «ايزو ٩٠٠٠» باعتبارهما من المقاييس المعتبرة في هذا المجال.

كما تم تكليف المؤسسة وبالاستفادة من القدرة التنفيذية لسائر المنظمات والمؤسسات المحلية والاجنبية باتخاذ اجراءات مناسبة على طريق توسيع وتنمية هذه المؤسسة ونظائرها في البلاد.

الى ذلك فقد وافق المجلس الاعلى لمؤسسة المقاييس والابحاث الصناعية على اقتراح مؤسسة المقاييس والابحاث وعلى ضوء الطلب الذي تقدمت به مؤسسات عديدة والذي ينص على ادراج عدد من السلع في قائمة مؤسسة المقاييس والابحاث الصناعية، وصوتت الجلسة على لائحة تقتضي من المؤسسة فرض رقابة صارمة على محطات تزويد الغاز و ورشات تصليح السلع المشمولة بقانون المؤسسة، وعلى المواد الانشائية، كما اوجبت اللائحة على محطات تزويد الغاز والورشات التابعة لها، لخذ التراخيص لمنتجاتها من مؤسسة المقاييس والابحاث الصناعية.

وافادت دائرة الاعلام والاخبار في رئاسة الجمهورية بان امين المجلس الاعلى لمؤسسة المقاييس والابحاث الصناعية، رئيس مؤسسة المقاييس والابحاث قدم في بداية الجلسة تقريراً لما انجزته المؤسسة طيلة عام كامل في مجال تدوين مؤسسات المقاييس والابحاث الوطنية ومراقبة تنفيذ قرارات المؤسسة في هذا الشأن بالاضافة الى العلاقات الدولية لهذه المؤسسة.

مشيدا بمستوى العلاقات بين طهران وموسكو

مساعد رئيس الدوما: لاداعي للتواجد الاجنبي في الخليج الفارسي

طهران/ارنا: قال السيد سرغي بابورين مساعد رئيس البرلمان الروسي /الدوما/ لدى لقائه نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي بان ليس هناك سبب يدعو الى التواجد الاجنبي في الخليج الفارسي، مضيفا بان التدخل الامريكي في اية منطقة انما يؤدي الى تازيم اوضاع المنطقة اكثر من احلال السلام فيها وان امريكا تبحث عن مصالحها فقط. وقال: لهذا السبب فاننا ابدينا معارضتنا الشديدة ازاء انتشار قوات حلف /الناتو/ باتجاه الشرق.

وضمن تاكيده ضرورة تعيين الوضع القانوني لبحر الخزر، انتقد بابورين القرار والموقف المنفرد الذي اتخذته كل من كازاخستان وآذربيجان في هذا الشان، واضاف: نحن نعتقد بان حل مشاكل وقضايا بحر الخزر هي من مسؤولية الدول المطلة عليه مع مراعاة حقوق ومصالح جميع هذه الدول، وليس من حق اي طرف اجنبي التدخل في شؤون هذه المنطقة.

ووصف السيد بابورين الجمهورية الاسلامية بانها انموذج الدول المستقلة في العالم، واضاف ان ايران وباعتمادها على القيم والتقاليد الخاصة بها كانت لها دائما مواقف ثابتة ومستقلة في القضايا الدولية، مشيدا بالجهود الايرانية الرامية الى احلال السلام والامن في المناطق المتازمة كالشيشان وطاجيكستان وافغانستان.

واستعرض السيد بابورين الاهداف المتوخاة من زيارته الى طهران خصوصا في مجال توسيع وتوثيق العلاقات البرلمانية بين البلدين، معربا عن امله بتعزيزها اكثر خلال الزيارة المرتقبة لرئيس مجلس الشورى الاسلامي لى روسيا.

● البقية على الصفحة ٦

استعراض آفاق التعاون الثقافي بين ايران وقرغيزيا

طهران / ارنا: استقبل المهندس مصطفى مير سليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي امس الاربعاء السيد موكلم اسينوف سفير قرغيزيا لدى طهران حيث اعرب عن استعداد ايران لتطوير التعاون الثقافي مع قرغيزيا.

ولشار الى المشتركات الدينية والثقافية بين البلدين ودعا مسؤولي البلدين للتعاون في المجالات الثقافية والاقتصادية.

واضاف ان بناء واعمار اكثر من الف مسجد في قرغيزيا بعد سقوط الشيوعية دليل على تمسك شعب هذا البلد بالقيم الالهية.

وتطرق الى مذكرة التفاهم حول تطوير التعاون الثقافي بين الجانبين التي تم التوقيع عليها قبل عدة سنوات معتبرا اقامة المعارض الثقافية والاسابيع الثقافية ورفع عدد المقاعد الدراسية والتعريف بالادب والفن المعاصر هي من مجالات التعاون الثنائي.

واعلن عن استعداد ايران لتدريس المناهج الدينية وفتح دورات لتعليم القرآن الكريم في قرغيزيا.

ومن جهته اشاد السفير القرغيزي بالدعم الايراني بعد استقلال قرغيزيا مشيرا الى تمسك الشعب القرغيزي بالقيم الاسلامية رغم الحكم الشيوعي الذي دام (٧٠) عاما.

واعرب عن استعداد بلاده لتطوير التعاون الثقافي مع ايران.

اليوم تبدأ مراسم تكريم شهداء الثورة الاسلامية

طهران / ارنا: دعت مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية في بيان لها مختلف قطاعات الشعب للمشاركة الفاعلة في مراسم تكريم الشهداء في البلاد.

وستقام المراسم المعنوية لنفض الغبار ورش العطور على قبور الشهداء عصر اليوم الخميس تزامنا مع اليوم السادس من اسبوع الدفاع المقدس (يوم تكريم الشهداء والمضحين) في مقبرة جنة الزهراء «ع» وستبدأ المراسم بتلاوة نداء قائد الثورة الاسلامية.

من جهتها اعلنت اللجنة الخيرية لمؤسسة حفظ آثار وقيم الدفاع المقدس انه وبمناسبة اسبوع الدفاع المقدس وتكريما للمكانة الشامخة لفجر الثورة الاسلامية وشهداء الدفاع المقدس ستقوم (١٧) مروحية اليوم الخميس بنثر الزهور على المرقد الطاهر للامام الراحل (رض» وقبور الشهداء.

مساعدو قادة القوى الثلاث للجيش يؤكدون الاستعداد المطلق للدفاع عن حرمة وسيادة الجمهورية الاسلامية

طهران / ارنا: اعلن ثلاثة من مساعدي قادة القوى الثلاث لجيش الجمهورية الاسلامية (الجوية، البحرية والبرية) في الشؤون العملياتية والاستخباراتية في مقابلة صحفية عن الاستعداد المطلق لهذه القوى بالدفاع عن سيادة ومنجزات الثورة الاسلامية.

وقال العميد رحيم ابراهيمي مساعد القوة البرية للجيش بالشؤون العملياتية والاستخباراتية: ان القوة البرية للجيش قد ابلت بلاءً حسناً في مرحلة الدفاع المقدس، حيث كان لها حضور فعال في ١٥٠ من العمليات العسكرية بشكل مستقل او غير مستقل، وقد اتخذت هذه القوة تدابير لازمة وضرورية للذود عن حدود الجمهورية الاسلامية مشيراً الى توسيع الوحدات المختلفة للقوة البرية بنسبة ١٠٠٪ قياساً الى ما قبل انتصار الثورة الاسلامية.

وقال العميد ابراهيمي بان القوة البرية للجيش قد وظفت تجاربها من مرحلة الدفاع المقدس في مناورة «الولاية» الكبرى التي اظهرت مدى التطور الذي شهدته القوة البرية.

واعتبر العميد ابراهيمي عمليات «ثامن الأئمة» التي نفذتها القوة البرية والتي ادت الى كسر طوق الحصار المفروض على مدينة آبادان من قبل القوات العراقية الغازية بانها كانت اولى العمليات الناجحة في مرحلة الدفاع المقدس.

اما العميد رضا برديس مساعد القوة الجوية للجيش في الشؤون العملياتية والاستخباراتية فقد قال بان القوة الجوية ومن اجل اظهار القدرة الدفاعية، والاستعداد القتالي لهذه القوة ستنفذ قريباً مناورة كبرى في جميع انحاء البلاد.

واعتبر العميد برديس الاستعداد القتالي ضرورة من ضرورات القوات المسلحة، وقال بأن القوة الجوية ومن خلال التدريبات المختلفة للطيارين والكوادر الفنية تزيد من قدرتها القتالية يوما بعد يوم.

ووصف العميد برديس تنفيذ (١٠٠٠) عملية تحليق، وقصف مواقع العدو البعثي في عمليات الفتح المبين وبيت المقدس من جملة المهمات التي نفذتها القوة الجوية للجيش في مرحلة الدفاع المقدس.

وشرع العميد البحري عبداله معنوي مساعد القوة البحرية للجيش في الشؤون العملياتية والاستخباراتية، المهمات والعمليات التي نفذتها هذه القوة في مرحلتي الدفاع المقدس والاعمار.

وقال معنوي بان افراد القوة البحرية وفي الشهور الاولى من الحرب المفروضة قد وجهوا ضربات موجعة للقوة البحرية العراقية ومن خلال عمليات «اللؤلؤ» الكبرى.

واستعرض مساعد القوة البحرية للشؤون العملياتية والاستخباراتية الخطوات المهمة التي اتخذتها هذه القوة بعد مرحلة الدفاع المقدس في تجهيز واعادة تشكيل الوحدات البحرية من قبل متخصصي وكوادر القوة البحرية.

محافظ آذربيجان الغربية يعرب عن قلقه على مصير اللاجئين الاكراد العراقيين

اروميه / ارنا: اعرب محافظ اذربيجان الغربية عن قلقه من مصير اللاجئين الاكراد العراقيين الذين وصلوا الاراضي الايرانية من مدينة سردشت.

واضاف السيد علي سعادت امس الاربعاء في حديث مع مراسل «ارنا» قائلا: ان بدء فصل الشتاء سيثير مصاعب جمة لهؤلاء اللاجئين في مخيمات هذه المنطقة.

وقال بانه تم اسكان ١٥ الف لاجيء كردي عراقي بشكل طاريء في مخيمات سردشت وتم تقديم الاحتياجات الضرورية لهم.

واكد السيد سعادت بانه لم يتم لحد الآن تقديم اي نوع من المساعدات الدولية الى اللاجئين العراقيين في هذه المخيمات.

مدينة رفسنجان تصدّر (٥٥) ألف طن من الفستق

كرمان / ارنا: صرح السيد غلام رضا شافعي وزير التعاون انه تم خلال العام الماضي تصدير (٥٥) الف طن من الفستق عبر الشركة التعاونية لمنتجي الفستق في رفسنجان.

واضاف شافعي في الاجتماع العام لهذه الشركة بان مبيعات الشركة من الفستق قد فاقت بـ ٢٠ ضعفا عما كانت عليه في عام ١٩٧٧.

واشار الى ان ايجاد الشركة التعاونية لمنتجي الفستق هي خطوة كبيرة ومن الضروري تعميمها على الحقول الزراعية الاخرى.

وذكر بان ميزان الدخل الفردي لاهالي رفسنجان يفوق متوسط الدخل الفردي في البلاد مشيرا الى ان هذا النمو هو من ثمار ايجاد مثل هذه التعاونيات.

وجدير بالذكر ان (٩٠) الف هكتار من اراضي رفسنجان خاضعة الآن لزراعة الفستق حيث يصل اجمالي الانتاج السنوي لهذه المزارع الى اكثر من (٨٠) الف طن من الفستق.

المعامل المتنقلة تعيق عملية مكافحة المخدرات في بوليفيا

تشيموري/بوليفيا/رويتر: تغلف النباتات الكثيفة جبال تشاباري في وسط بوليفيا بفعل الحرارة والرطوبة فتبدو المنطقة من بعيد كالجنة.

ولكن احراق القوات الحكومية معملا متنقلا في الاونة الاخيرة بينما كانت الطائرات الهليكوبتر العسكرية تحلق في الجو يقف شاهدا على زراعة الكوكائين اكثر محاصيل المنطقة تحقيقا للربح وعلى ان تشاباري هي ابعد ما تكون عن الجنة.

نجحت السلطات في تدمير احد معامل الكوكائين ولكن النصر كان قصيرا بالنسبة لمسؤولي وحدة مكافحة المخدرات بالجيش.

وقال قائد الوحدة لويس كاباليرو ان عددا كبيرا من الناس يواصل هذا النشاط في منطقة اخرى بعد مداهمة السلطات.

وتشاباري هي ثاني اكثر منطقة منتجة لاوراق الكوكا التي يستخرج منها الكوكائين وثالث اكبر منطقة لانتاج عجينة الكوكائين التي تنقى ويباع معظمها في شوارع امريكا بينما ياتي باقي الانتاج من كولومبيا وبيرو.

وتتبادر الاسئلة عن سبب استمرار هذا النشاط بعد سنوات من الجهود الدولية المنسقة التي كلفت الحكومات مليارات من الدولارات وسبب تقدم بوليفيا التي كانت فيما مضى تنتج اوراق الكوكا فقط بحيث اصبحت قادرة الان على انتاج الكوكايين في صورة تكاد تكون جاهزة للاستهلاك في صورة عجينة او خلاصة نهائية جاهزة للاستهلاك.

ويمكن الرد على هذه التساؤلات بعد رحلة تستغرق نصف ساعة بالسيارة من مقر وحدة مكافحة المخدرات في قرية تشيموري ومسيرة نصف الساعة عبر غابة تشاباري الاستوائية الكثيفة.

فبعد هذه الرحلة يتضح ان نبات الكوكا القوي ينتج اربعة محاصيل في العام كما ان التربة الغنية والحرارة والامطار هي كل ما يحتاجه النبات خلال دورة حياته التي تستمر عشر سنوات. ويمكن انشاء المعامل بسرعة باستخدام عدد قليل من الرجال وبتكلفة ربما تقل عن سعر غرامين من الكوكايين في نيويورك وهي بذلك تختلف عن المعامل الاكثر تطورا في كولومبيا.

ولاتتطلب هذه المعامل وجود كيماويين ايضا ويكفي عدد قليل من العمال لسحق اوراق الكوكا في اوعية من البلاستيك مع اضافة المياه التي يمكن نقلها من احد المجاري المائية المنتشرة في تشاباري ولاتستخدم في هذه العملية الا ادوات بدائية.

وليست لهذه المعامل اسقف او جدران. فالعمال يشقون ممرا ضيقا في الغابة ويمهدون منطقة مساحتها ثمانية في ثلاثة امتار وتحجبهم كثافة النباتات عن الاعين من على مسافة قريبة.

وتاتي بعد ذلك مرحلة تصنيع المادة الاولية وهي عملية لاتحتاج لمكونات اكثر من البنزين والجير ومسحوق تخمير الخبز وحمض الكبريتيك.

وتتقدم المعامل في بوليفيا اكثر فتنتج الان خلاصة الكوكائين وهي اخر مرحلة في تنقيته بحيث يكون جاهزا للاستهلاك وتكون الخلاصة اقل حجما من العجينة ويمكن الاحتفاظ بها مدة اطول.

وينتج كل معمل من هذه المعامل اربعة كيلوغرامات من العجينة او الخلاصة في اليوم وتحقق دخلا للعمال يتراوح بين ٤٥٠ و ٥٠٠ دولار للكيلو. وكلما بعدت المسافة عن تشاباري كلما ارتفع السعر اذ يبلغ ثمنه الف دولار للكيلو بعد تنقيته ونقله للحدود وتسعة آلاف في البرازيل بينما يتراوح بين ١٧ و ٢٥ الفا في ميامي وفقا لما قاله كاباليرو.

وتزرع حوالي ٤٠ الف عائلة من السكان الاصليين نبات الكوكا وتساعد على انتاج حوالي ١٧٠ طنا من عجينة الكوكائين في العام.

واضاف كاباليرو ان معظم هذه الكمية تصادر وتحرق ولذلك فان الانتاج الصافي لايتعدى ٦٠ طنا تقريبا في العام.

وقال كاباليرو ان وحدته التي تضم ٢٧٠ رجلا احرقت ما يقرب من ٢٣٠٠

● البقية على الصفحة ٦

الجناح الايراني يحرز المركز الاول في معرض طاشقند السياحي

طهران / ارنا: احرز جناح الجمهورية الاسلامية الايرانية المركز الاول في معرض طريق الحرير الدولي السياحي الذي اقيم في طاشقند.

اعلن ذلك محمد جواد مرادي نيا رئيس مركز الدراسات والابحاث السياحية بوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي في مقابلة ليلة امس الاول الثلاثاء مع القسم الفارسي لاذاعة موسكو مضيفا بانه تم في المعرض المذكور الذي شاركت فيه اكثر من ١٥٠ شركة من اربعين دولة عالمية بما فيها الجمهورية الاسلامية الايرانية عرض انواع الصناعات اليدوية الايرانية.

واشار مرادي نيا الى رغبة الشعبين الايراني والروسي لمشاهدة المعالم السياحية في كلا البلدين قائلا نحن بصدد تعزيز العلاقات الثقافية سيما في المجال السياحي بين طهران وموسكو.

ردّاً على رسالة السفارة الامريكية المنشورة في صحيفة «اخبار اليوم» السودانية

السفارة الايرانية في الخرطوم تفضح في بيان صحفي ازدواجية قادة اميركا وتتهمهم بالعنجهية والاستكبار

الخرطوم/ ارنا: اصدرت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في الخرطوم بيانا صحفيا وذلك ردا على الرسالة التي بعثت بها السفارة الامريكية الى احدى الصحف السودانية وانكرت خلالها دور ايران في الوساطة لحل مشكلة السودان مع دول جواره.

وجاء في البيان: على الرغم من ان سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية لا تريد ان تغرق نفسها في سلسلة من الملاحقات الاعلامية لكل شاردة وواردة فيما يختص بسياسات ايران، والتي ترى انه لا طائل وراءه فهي تقدر ان الافعال اقوى من الكلمات وهذا ما تؤكده سياسة ايران في محاولتها لاصلاح ذات البين بين السودان وجيرانه.

وعلى الرغم من ذلك فان السفارة الايرانية وانطلاقا من واجبها الدبلوماسي الذي تراعي فيه مصالح بلادها والامة الاسلامية بوصفها دولة اسلامية، وشعوب العالم الثالث ومجموعة دول عدم الانحياز كعضو اصيل فيها، فانها ترى لزاما الرد على رسالة السفارة الامريكية التي وردت في صحيفة «اخبار اليوم» بتاريخ ٢٤/ايلول/١٩٩٦.

كما ترى ايضا ان هذه الرسالة تنم عن روح استكبارية بعيدة عن روح التعايش السلمي الذي تقره مواثيق الامم المتحدة وتؤكد الرسالة بعنجهية واصرار ايضا على قيام اميركا بدور الشرطي في العالم.

وتشير وبحسم الى ان من حق ايران ممارسة سياستها الخارجية: الامر الذي تقرره ايران وحدها.

وان حق ايران هذا يشمل فيما يشمل سياساتها تجاه اصدقائها في معاونتهم على الخروج من المأزق الذي نسجه الاخرون ممن لا يريدون للشعوب المستضعفة النهوض من كبوتها وان موقف ايران هذا ينطبق على مبادرتها كواسطة مصالحة بين السودان واوغندا.

وان ايران وانطلاقا من حقها في مساعدة الاصدقاء من الدول والشعوب المستضعفة، في افريقيا بصفة عامة ومنطقة القرن الافريقي بصفة خاصة، تتعجب وتتساءل: من الذي اعطى امريكا حق القيام بتوزيع الادوار السياسية على دول دون غيرها، علما بان مصالح ايران وامنها يحتمان عليها من ناحية القرب الجغرافي ان تهتم بامن واستقرار منطقة القرن الافريقي الاقرب لايران منها لامريكا.

واذا كانت امريكا ترى كما جاء في رسالتها ان الجهود الدبلوماسية يمكن ان تسهم في حل مشكلات السودان ووضع حد لخلافاته مع جيرانه فاي ضرر يصيب امريكا ان كان ذلك الحل جاء على يد ايران او غيرها اللهم الا اذا كان من باب محاولاتها اليائسة الرامية الى عزل ايران وهي تبدو في ذلك كمن يحاول ان يتقي ضوء الشمس بيده.

وفي الختام نقول ان الذي يصدر عن السفارة الامريكية لغريب ومتناقض ولكنه لا يدهشنا فقد طالعتنا ببيان في ١٣/ ايلول/١٩٩٦، جاء فيه: ان واشنطن تساند كل الجهود الرامية الى تطبيع العلاقات بين السودان واوغندا فاين هذا من الرسالة التي طالعناها في صحيفة «اخبار اليوم» بتاريخ ٢٤/ايلول/١٩٩٦.

بحث التعاون بين ايران والصين في مجال القوى العاملة

بكين /ارنا: استقبل وزير العمل الصيني السيد لي بويونغ امس الاربعاء، سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى بكين السيد حسين ميرفخار وبحث معه التعاون بين البلدين في مجال القوى العاملة ومواضيع العمل والعمال.

واشار السيد مير فخار في اللقاء الى المسيرة المتنامية للعلاقات والتعاون الثنائي مؤكدا ضرورة تبادل الخبرات في اصلاح النظام العمالي في البلدين.

واعتبر السيد ميرفخار اجراء دراسات من قبل الخبراء في البلدين حول هيكلية القوى العاملة وتامين ورفاه العمال، من الاساليب والخطوات المفيدة في هذا الاتجاه . كما وجه السفير الايراني دعوة رسمية للوزير الصيني لزيارة ايران.

واعرب الوزير الصيني من جانبه عن امله في تلبية الدعوة خلال الشهور القليلة المقبلة. -

الملتقى السادس للدفاع المقدس ينهي اعماله في طهران

طهران /ارنا: قال قائد القوة البحرية في الجمهورية الاسلامية الادميرال شمخاني يوم الاربعاء بان قادة الحرس الثوري يولون اهمية خاصة لموضوع الاختراع والابداع باعتبارهما اهمية عسكرية كبيرة في قوات حرس الثورة الاسلامية.

واضاف الادميرال شمخاني في حديثه امام الملتقى السادس للدفاع المقدس وتحت عنوان «الحرس والدفاع المقدس ؛ ولادة الجيش الثوري في القتال» بان قوات حرس الثورة الاسلامية مؤسسة انجزت ثلاث مهمات في ان واحد خلال مرحلة الدفاع المقدس وهي الدفاع عن حياض الوطن وتنظيم قوات الحرس اضافة الى التنمية وهي الان تعتبر مؤسسة حيوية ومبدعة في القوات المسلحة. -

واعتبر الادميرال شمخاني التفكير الثوري والروح الثورية لدى قادة حرس الثورة الاسلامية بانهما عاملان مهمان على طريق زيادة القدرة القتالية لقوات الحرس في مرحلة الدفاع للقدس مضيفا بان القيادة الحكيمة للامام الخميني (رض) والاجراءات الواسعة والكبيرة التي اتخذتها قوات الحرس في تنظيم وتعبئة القوات الشعبية لهما دور كبير في تعزيز ارادة وعزم المواطنين خلال الحرب المفروضة .

هذا وبحث الملتقى الذي انهى اعماله يوم امس الاربعاء في جامعة الامام الحسين (ع) بحث مقالات تحت عناوين: مسيرة تطور دور حراس الثورة ودور الجهد الهندسي للحرس ، الحرس ودروس الحرب المفروضة وتكامل الحرس كنموذج للمؤسسة العسكرية في الحرب ونظرة حرلس الثورة الاسلامية الى الحرب.

وحضر الملتقى جمع من كبار قادة الحرس وجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية.

العلاقات بين الاسلام والمسيحية من وجهة نظر مسؤولين ايرانيين وروس

موسكو/ ارنا: اكد استطلاع اجرته صحيفة «موسكو سكي كامسوموتس» الروسية وشارك فيه مسؤولون ايرانيون وروس رفيعو المستوى بانه في الوقت الحاضر هناك مجالات متعددة وواسعة للتعاون والتنسيق فيما بين اتباع الديانتين المسيحية والاسلامية خلافا للتصورات التي ترى وجود اختلافات وتباين بينهم.

فقد استبعد السيد راويل عين الدين امام جمعة موسكو وقوع مواجهة بين اتباع الاسلام والمسيحية واليهودية في الوقت الذي يعتقد جميعهم برب واحد وتؤكد كتبهم السماوية على موازين اخلاقية واحدة.

وحذر السيد عين الدين قيام بعض القوى السياسية ومن بينها مجموعة من المسؤولين الروس بمحاولات لاثارة النزاع بين الاسلام والمسيحية وتشويه سمعة الاسلام في (اوساط غير اسلامية والذي يمكن ان يؤدي الى نتائج خطيرة لا تحمد عقباها.

ويقول فريد محمد شين رئيس وزراء جمهورية التتار التي يقطنها المسلمون: ان الاختلاف بين الاديان وسيلة دعائية تستخدم للوصول الى مصالح كامنة اكثرها اقتصادية.

واشار الى التعايش السلمي بين المسلمين والمسيحيين على ضفة نهر «الفولغا» مؤكدا ان الاساقفة وعلماء الدين المسلمين يخاطبون بعضهم البعض الاخر بكلمة «الاخ» ويتبادلون فيما بينهم التهاني في اعيادهم الدينية الكبرى.

واعتبر احتمال وقوع اي مواجهة بين الاسلام والمسيحية في روسيا امرا مستبعدا. وقال: ان تصريحات العلمانيين البعيدة عن الواقع لوسائل الاعلام تنذر بالخطر.

المستشرق الروسي الشهير «حيدر جمال» وزعيم مجموعة (اللجنة الاسلامية) نفى امكانية وقوع اي مواجهة او نزاع بين الاسلام والمسيحية.

واكد ان الكنيسة الروسية تحظى بموقع متميز في العالم المسيحي وان قادة المسلمين اكدوا مرارا ضرورة التعاون الاستراتيجي مع الكنيسة.

واشار رمضان عبداللطيف اوف عضو الدوما الداغستاني ومساعد لجنة الشؤون الجغرافية السياسية في البرلمان الى المشتركات الموجودة في الانجيل والقرآن الكريم.

وقال: ان احتمال اي مواجهة بين الاسلام والمسيحية ناتج من مؤامرة يخطط لها ذو المصالح الاستعمارية.

ورفض السيد محمود واعظي مساعد الخارجية الايرانية لشؤون اوروبا وامريكا اللاتينية احتمال وقوع اي مواجهة بين اتباع الديانتين المذكورتين واعتبر ذلك امرا مستحيلا.

وقال السيد واعظي اننا نعتقد ان كافة الاديان السماوية تقوم على اسس مشتركة وان هذا يمكن ان يكون ركيزة مناسبة للتعاون.

واشار السيد واعظي الى العلاقات الحميمة بين علماء المسلمين الايرانيين والكنيسة الروسية واليونانية، مشددا على ضرورة اتباع هاتين الديانتين المسيحية والاسلامية سبل توسيع التعاون الودي فيما بينهم.

ورفض السيد واعظي ان تكون للخلافات الموجودة في الشيشان وقره باغ والبوسنة جذور دينية ومذهبية، وقال: ان هذه النزاعات قومية بحتة وينبغي ان لا تتحول الى حروب دينية.

صادرات النفط الايراني الى بريطانيا تسجّل زيادة بنسبة ٣٠٪

لندن/ارنا: سجلت صادرات النفط الايرانية الى بريطانيا خلال النصف الاول من العام الجاري زيادة بنسبة ٣٠٪ حيث بلغت قيمة هذه الصادرات «١١٥» مليون دولار بينما كانت قيمة الصادرات النفطية في الفترة ذاتها من العام الماضي «٨٧» مليون دولار.

وتشير الاحصاءات الصادرة من قبل وزارة التجارة الانجليزية بان قيمة التبادل التجاري بين ايران وبريطانيا قد سجلت زيادة قدرها «٣٣» مليون دولار جراء ارتفاع حجم الصادرات النفطية الايرانية.

ووصل اجمالي قيمة المبادلات التجارية بين البلدين في هذه الفترة «٤٠٨» مليون دولار وتشكل الصادرات النفطية ١٦ مليون دولار منه.

وسجل اجمالي الصادرات الايرانية «النفطية وغير النفطية» الى بريطانيا زيادة بنسبة ١٠٪ قياساً بالعام الماضي.

وتحتل صادرات المواد الغذائية والنسوجات الى بريطانيا المرتبة الثانية بعد النفط مسجلة عائدات تصل الى «١٧» مليون دولار.

ومن جهة اخرى ارتفع حجم الصادرات الانجليزية الى ايران من «١٦٧» مليون باوند في النصف الاول من العام الماضي ليصل الى «١٨١» مليون باوند في الفترة ذاتها من العام الجاري.

صيد سمكة كافيار بوزن (٢٠٠) كيلوغرام في بحر الخزر

بندر انزلي/ ارنا: تمكن صيادو منطقة «كياشهر» التابعة لبندر انزلي من اصطياد سمكة كبيرة بوزن (٢٠٠) كيلوغرام تحمل اكثر من (٢٢ر٥) كيلوغرام من الكافيار المصنف ضمن الدرجة الاولى.

وقال مسؤول في الدائرة العامة للثروة السمكية لمحافظة جيلان امس الاربعاء : تم استخراج ما قيمته (٥٠) مليون ريال من الكافيار من هذه السمكة البالغ طولها (٢ر٨٣) متر.

ويوجد في القسم الجنوبي من بحر الخزر (٥) انواع ثمينة من اسماك الكافيار.

وكان خطر الانقراض يهدد في السنوات الاخيرة الماضية اسماك الكافيار بسبب الافراط في صيد الاسماك الكبيرة الحاملة لها، الا ان هذا الخطر قد زال بفضل تربية اعداد كبيرة من هذه الاسماك وتركها بعد ذلك في البحر.

صحيفة روسية: جولة الرئيس الايراني الاخيرة في افريقيا افشلت مشروع عزل ايران

موسكو/ ارنا: قال صحيفة «نزاويسمايا غازيتا» الروسية في تحليل لها حول الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية لعدد من الدول الافريقية بأن هذه الجولة تعتبر خطوة رئيسية لتعزيز عرى الصداقة والمحبة بين دول هذه القارة وافشال مشروع امريكا الداعي الى عزل ايران.

واضافت الصحيفة في عددها الصادر امس الاربعاء بان الزيارة دلت على رغبة المسؤولين الايرانيين في تطوير علاقات بلادهم مع القارة الافريقية وان الرئيس الايراني استطاع خلالها ان يحقق نجاحا سياسيا ملحوظا عندما انهى خلافا مزمنا بين اوغندا والسودان اللذين اتهم كل منهما الاخر بدعم المعارضين على اراضيه في الوقت الذي فشلت فيه جميع الجهود التي بذلت في هذا المجال.

واكدت صحيفة «نزاويسمايا غازيتا» بان الشواهد تدل على ان الدول الافريقية تعارض ايضا مشروع «احادية القطب» الذي تدعو اليه امريكا وهي بصدد البحث عن اسس سياسية رصينة اخرى.

في ظل الديون المتفاقمة

الامم المتحدة تبدأ حواراً دولياً وسط شكوك وتشاؤم

الامم المتحدة/ رويتر: بدأت الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشات سنوية في مناخ تهيمن عليه الشكوك في ظل الديون الضخمة التي تواجهها المنظمة الدولية والازمة الثارة حول منصب الامين العام.

وقال وزير الخارجية البرازيلي لوير فيليب بالميرا الاثنين امام الجمعية التي تضم ١٨٥ دولة// هناك ازمة ملحة تضفي شعورا غير مريح... بعدم الامان فيما يتعلق بمستقبل الامم المتحدة.//

ويحضر مناقشات الجمعية العامة رؤساء دول وحكومات ووزراء خارجية لبحث صراعات ومشاكل مختلفة تبدا بالتجارة وتنتهي بالبيئة. وتستمر المناقشات ثلاثة اسابيع.

وفي احتفالات العام الماضي بمرور ٥٠ عاما على انشاء الامم المتحدة دعا زعماء العالم لاجراء اصلاحات سياسية ومالية في المنظمة.

وشكلت عدة لجان لكن بعد مرور عام واحد لم يتم الاتفاق على اصلاحات اساسية ولاتزال للامم المتحدة مستحقات لم تسدد تبلغ نحو ثلاثة مليارات دولار تدين الولايات المتحدة باكثر من نصفها.

وقالت متحدثة باسم الامم المتحدة الاثنين ان واشنطن دفعت ٤٠ مليون دولار فقط وهو ما يمثل قدرا ضئيلا جدا من ديونها للمنظمة الدولية. وتطالب الولايات المتحدة بالاسراع من خطى الاصلاح كي تدفع ما عليها.

ومما اثار استياء كثير من الدول الاخرى ايضا اعتراض واشنطن على اعادة تعيين بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة لفترة ثانية تمتد خمس سنوات.

وتقول الولايات المتحدة ان المنظمة بحاجة لشخصية اقوى تقودها من خلال الاصلاحات للقرن الحادي والعشرين.

وانتقدت رئيسة وزراء النرويج جرو هارلم برونتلاند الولايات المتحدة بصورة غير مباشرة لعدم سدادها الديون المستحقة عليها.

ودعت برونتلاند التي يشار اليها كثيرا على انها مرشحة لتولى منصب الامين العام للامم المتحدة الى اجراء اصلاحات رئيسية قائلة// ان المنظمة التي تفشل في التغيير ستفقد فعاليتها حتما.//

واضافت في كلمتها الاثنين// لكننا لا يمكن ان نقبل الترويع. والامتناع عن تقديم الاسهامات... يرقى الى ذلك// في اشارة واضحة للولايات المتحدة.

ودعت برونتلاند ايضاً الامم المتحدة الى اعطاء قضايا حقوق الانسان اهتماما اكبر قائلة انه لم يعد مكان لاخفاء الحقائق في عالم باتت الاتصالات فيه سهلة بين مختلف انحائه.

وكانت الازمة المالية التي تواجهها الامم المتحدة قددفعت بطرس غالي واخرين للتحذير من ان المنظمة الدولية تواجه خطر الافلاس. الا انه بعد فشل برامج حفظ السلام في البوسنة والصومال تتردد كثير من الدول في اللجوء للامم المتحدة لحل المنازعات مما يعد عاملا قد يقلص نفقات المنظمة الدولية.

ومن بين الانجازات الفعلية المعدودة التي ستتم في الاجتماع الحادي والخمسين للجمعية العامة توقيع معاهدة عالمية لحظر التجارب النووية.

ومن المقرر ان توقع الولايات المتحدة وروسيا وقوى نووية اخرى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

الا ان اعتراضات الهند على المعاهدة ورفضها التوقيع قد يمنع الاتفاق من الدخول في حيز التنفيذ.

صحيفة لوموند: السياسة الاميركية في شمال العراق ماكرة

طهران / ارنا: مرة اخرى يحاول الساسة الاميركان ايجاد موطيء قدم لهم في شمال العراق من خلال نشاط دبلوماسي محموم.

وفي هذا السياق ياتي اللقاء الاخير الذي جمع بين مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي وروبرت بليترو مساعد الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط على الاراضي التركية.

ومن خلال الضغط على صدام عن طريق ابداء التعاون مع الحزب الديمقراطي والتواجد العسكري في الشمال العراقي استطاعت واشنطن السيطرة على احد اطراف النزاع وايقاف امتداد التحالف العسكري المؤقت بين الاكراد وصدام بشكله الواسع.

المراقبون المطلعون يعتبرون المنحى الاميركي في المنطقة والذي يتلخص في

● البقية على الصفحة ٦

روسيا تحتج على جمهوريتي اذربيجان وكازاخستان

موسكو / ارنا: احتج السيد ميخائيل دموريين المتحدث باسم الخارجية الروسية على البيان الاخير لجمهوريتي اذربيجان وكازاخستان حول المصير القانوني لبحر الخزر قائلا بان فحوى البيان لا يتطابق مع النظام الحالي لهذا البحر ولا مع وجهات نظر روسيا وبعض البلدان الاخرى المطلة عليه.

وكان رئيسا جمهوريتي اذربيجان وكازاخستان قد اصدرا بيانا خلال الزيارة الاخيرة للسيد نورسلطان نظربايوف لباكو يؤكد على الحدود الوطنية وينص على الاستفادة الخاصة من السواحل التي وصفها بـ (المناطق الوطنية) في بحر الخزر.

وقد وصف السيد دموريين في مؤتمر صحفي عقد امس الاول الثلاثاء هذه الخطوة بانها لا سابقة لها في اطار الشؤون الدولية.

واشار المتحدث باسم الخارجية الروسية بان هذه القضية تحتاج الى محادثات متعددة الاطراف والى تقريب وجهات نظر البلدان المطلة على بحر الخزر مؤكدا استعداد روسيا للعمل في هذا الاتجاه.

هذا ومن المؤمل ان يعقد في شهر تشرين الاول المقبل اجتماع لمساعدي وزراء خارجية البلدان الساحلية لهذا البحر بغية اعداد برنامج عمل لاجتماع وزراء هذه الدول في موسكو لتعيين النظام الحقوقي لبحر الخزر.

تقديم الوفاق على السلام بالجزائر يضع العربة امام الحصان.. ويشل المسيرة

فهمي هويدي

□ انفصل «الوفاق» عن «السلام» في الجزائر، الامر الذي كان من نتيجته ان عقدت ندوة الوفاق الوطني خلال الفترة الماضية وسط علامات تصاعدت فيها اجواء الحرب. ففي الاسبوع الماضي، الذي سبق انعقاد ندوة الوفاق مباشرة، جرى تفجير قطار بين ولايتي بومرداس وتيزي اوزو، وانفجرت سيارة ملغومة امام فندق «انجلترا» في قلب العاصمة الجزائرية، وحدثت مذبحتان، احداهما في منطقة عين قوته، حيث اوقفت حافلة متجهة من ولاية «الوادي» الى «باتنه» (بلدة الرئيس زروال) وتم قتل ١٨ من ركابها، والثانية في منطقة «القدارة» بولاية، غرداية، حيث اوقفت حافلة اخرى عند حاجز مزيف، وتم قتل ١٢ شخصا من ركابها!

ليست هذه حصيلة الاسبوع السابق على انعقاد لجنة الوفاق، ولكنها مجرد نماذج لما جرى في ذلك الاسبوع، مما امكن تسريبه او سمح بنشره. ان شئت الدقة فقل انها قد تكون اهم حوادث العنف خلال تلك الفترة المحدودة، لان المطلعين على حقيقة الوضع الجزائري يدركون اكثر من غيرهم ان نطاق العنف قد اتسع بشكل ملحوظ خلال الاشهر الاخيرة حتى ترددت اصداؤه في مختلف انحاء البلاد، وسمعت من احدهم ان متوسط القتلى الذين يسقطون يوميا وصل الى مائتي شخص، وازاء ذلك فقد كثفت السلطة من ضغوطها لمواجهة ذلك التصاعد من ناحية، وللتعتيم على اخبار العمليات العسكرية التي تقوم بها من ناحية ثانية.

لقد قال لي احد القادمين من «البليدة» ان قوات الجيش الجزائري اصبحت تستخدم «النابالم» في ضرب المناطق الجبلية والغابات التي يظن ان عناصر المقاومة المسلحة تحتمي بها او تختفي فيها، الامر الذي اعاد الى الاذهان صورة سياسة «الارض المحروقة» التي استخدمتها القوات الفرنسية ابان حرب التحرير، حين عمد جيش الاحتلال الى احراق الغابات لملاحقة المجاهدين الجزائريين.

وفيما يخوض الجيش الجزائري منذ شهور معركته ضد المقاومة المسلحة في الغالبية العظمى من الولايات الجزائرية فان التصريحات السياسية، ووسائل الاعلام الرسمية والموالية ما برحت تبشر بطي صفحة العنف، والانتصار على «فلول الارهابيين» والتطلع الى «الوثبة التاريخية الكبرى» المتمثلة في ندوة الوفاق الوطني، التي تمهد لانطلاقة البلاد نحو الاستقرار والازدهار!

غير ان هذه العناوين لا تعدو ان تكون امنيات، اكثر منها تعبيرا عن الحاصل على ارض الواقع ، لاسباب عدة على رأسها ان الامال التي علقها كثيرون على شخص الرئيس زروال ومبادراته خصوصا بعد انتخابه رئيسا للجمهورية في شهر تشرين الثاني من العام الماضي، تراجعت واحدة تلو الاخرى فقد كان في مقدمة وعوده السعي لحل اشكالية «السلام» في الجزائر، الامر الذي يفترض ان يستصحب فتح ملف العنف واسبابه واطرافه، ومد جسور الحوار مع تلك الاطراف، بوجه اخص الجبهة الاسلامية للانقاذ ، التي كان الرئيس زروال قد زار زعيميها في السجن عام ٩٣م حين كان وزيرا للدفاع، واجرى مباحثات مباشرة معهما في ذلك الوقت المبكر، غير ان هذا الامل لم يتحقق وكانت المفاجأة التي ادهشت الدوائر السياسية الوطنية في الجزائر ان الرئيس زروال صرح اثناء لقائه اكثر من مسؤول سياسي من زعماء الاحزاب بان ملف جبهة الانقاذ «قد اغلق» الامر الذي فهم منه انه لم يعد مستعدا للحديث في الموضوع، واثار الانتباه ان الرئيس الجزائري استبعد من الحوار السابق على ندوة الوفاق الذين دعوا الى اشراك جبهة الانقاذ في مساعي الوفاق، كما انه رفض اضافة مسألة كيفية وقف العنف الى جدول اعمال اللجان التحضيرية للندوة الذي ضم محاور خمسة (تعديل الدستور ــ قانون الاحزاب ــ موعد الانتخابات التشريعية والمحلية).. كان من جراء ذلك ان قاطع الندوة حزبا جبهة القوى الاشتراكية، الذي يقوده حسين ايت احمد والحركة من اجل الديمقراطية بزعامة احمد بن بيللا والاثنان من القيادات التاريخية في الجزائر كما هو معلوم.

لقد ادى استبعاد جبهة الانقاذ الى تحويل المشاورات السابقة على الندوة من «ديالوج» يجري بين النظام والاخر المتمثل في الانقاذ التي هي الطرف الاصلي في المشكلة، الى «مونولوج» يحاور النظام في ظله نفسه او التيارات السياسية التي تدور في فلكه او الموازية له.

في الوقت ذاته فان واقعة الاستبعاد جاءت دليلا اخر على انتصار تيار «الاستئصال» المتمثل في بعض عناصر الجيش، من المتمسكين بأحتكار السلطة من ناحية، والرافضين لثوابت المجتمع الجزائري وعلى رأسها العروبة والاسلام، من ناحية ثانية.

واذ بدا ان السلطة راهنت على اضعاف القوى السياسية في البلاد وكسب ولائها باكثر من حرصها على تقديم اية مبادرات لاحداث الانفراج السياسي، وهو ما يتبدى



في تدبير الانقلاب على قيادة حزب جبهة التحرير ومحاولة الانقلاب على حسين آيت احمد، زعيم جبهة القوى الاشتراكية، واستمالة عناصر من جبهة الانقاذ عبر اغرائها بالمناصب الوزارية، فان هذه المواقف كرست حقيقة الانسداد السياسي في البلاد. ومن شان ذلك الانسداد ان يشيع حالة من الياس تفقد الامل في اي تغيير سلمي، ومن ثم تجد في تصعيد العنف متنفسا يبدو انه خيار وحيد.

عمق من الازمة ان الذين تمسكوا باحتكار السلطة افرزوا بالتوازي معهم طبقة من الجنرالات سعت الى احتكار الثروة، فرغم ان العسكر كانوا طيلة السنوات الاخيرة اطرافا في الصفقات والانشطة التجارية بصورة او اخرى، مباشرة او غير مباشرة، الا ان العام الاخير شهد تطورا لافتا للنظر في اتساع نطاق هذه الدائرة، اذ انخرط في الاعمال التجارية كبار الضباط «بعضهم من المتقاعدين»، وفي مقدمتهم اللواء خالد نزار الرجل القوي الذي ظل طيلة السنوات الخمس الماضية يمثل مركز قوة في الحقل السياسي يخشى بأسه ويعمل له الف حساب.

خلال هذا العام الاخير لم تعد هناك سلعة تستورد للجزائر الا ويقف وراءها ضابط كبير، من السلاح الى الزيت والدقيق، الامر الذي اضاف الى الانسداد السياسي انسدادا آخر اقتصاديا، غدا محورا لاقاويل وشائعات كثيرة، اثارت قدرا لايستهان به من البلبلة والسخط، وفي ظل قبضة العسكري الحديدية على السلطة، فان كل ما هو حاصل من بلبلة وسخط يصب بصورة تلقائية في وعاء الياس والقنوط، ويوفر رصيدا اضافيا للتمرد والعنف.

اذا اضفنا ارتفاع معدلات البطالة في البلاد الى العاملين السابقين مع الغلاء الفاحش في الاسعار، فسنجد في ذلك تفسيرا لتصاعد العنف خلال الاشهر الاخيرة، حيث يخلص المرء من ذلك كله الى ان اتساع نطاق العنف تناسب طرديا مع تراجع الامل في احداث اي تغيير سلمي، على المستويين السياسي والاقتصادي.

لقد قفز مؤتمر «الوفاق» فوق هذه الاعتبارات وتصور الداعون اليه ان تمهيده لاجراء الانتخابات النيابية في العام المقبل، وباقراره التعديلات الدستورية التي تتمسك بها قيادة الجيش (خصوصا ما تعلق منها بقطع الطريق على الاحزاب الاسلامية المشاركة في الحياة السياسية) وباقراره الامازيغية لكي تصبح لغة وطنية الى جانب العربية، تصوروا ان ذلك يمكن ان يؤدي إلى اعادة السلام المفقود الى الجزائر، ورغم ان التعديلات المطلوبة بحد ذاتها محل لغط كبير، بل ستثير من المشكلات اكثر مما ستحله، الا اننا نزعم انه حتى لو مرت التعديلات فان الوفاق ذاته سيظل بعيد المنال، ناهيك عن السلام.

لقد وصفت بعض الصحف المؤيدة لوجهة نظر السلطة الجزائرية المؤتمر الذي انعقد يوم السبت الماضي بانه لقاء «المصالحة» وهو وصف مدهش للغاية لان الخصومة لم تكن بين قادة الجيش وبين الاحزاب المشاركة في الندوة، وانما كانت بين اولئك القادة وبين جبهة الانقاذ، وغياب الجبهة عن المشاورات وعن الندوة يعني ان المصالحة الوطنية لم تتم، ويعني بالتالي ان الكلام عن السلام هو من قبيل اثارة الاشواق ودغدغة المشاعر لا اكثر.

ان اكثر ما نخشاه ان تتورط القيادة الجزائرية في مسلسل الاوهام، الذي قد يعني استمرار الكارثة او تفاقمها فتظن ان ملف جبهة الانقاذ قد اغلق بينما بديهيات العمل السياسي تؤكد ان الظواهر السياسية لا تنتهي بقرار ولا يمكن شطبها لمجرد عدم موافقة الهوى، وتتوهم ان الوفاق قد تحقق وان المصالحة تمت بينما كل معطيات الواقع تقول بغير ذلك، ثم تتوهم ان السلام قادم بينما كل الذي حدث انها اخفت رأسها في الرمال كي لا ترى شيئا مما حولها، واصمت اذنيها فلم تسمع.

لقد حدثت المشكلة حين جرى الفصل بين الوفاق والسلام، وحين قدم الاول على الثاني، فقد انقلبت الاية وصارت العربة امام الحصان، ولاسبيل للخروج من المازق الا اذا صحح ذلك الوضع وتملكت السلطة شجاعة فتح ملف السلام اولا، لان هذه هي الصيغة الوحيدة لتسير المركبة، بعد ان يوضع الحصان امام العربة.

في اعقاب الازمة العراقية

سياسة الانفتاح التركي على الشرق والغرب تدور حول نفسها

اسطنبول/رويتر: يقول محللون ودبلوماسيون ان سياسة تركيا الخارجية تتداعى في اعقاب الازمة العراقية كاشفة النقاب عن وجود خلل في سياسة التقارب المزدوج مع الشرق والغرب معا التي يتبعها الائتلاف الذي يقوده الاسلاميون.

وقامت تانسو تشيللر التي توصف بالوجه الغربي في الحكومة الجديدة بالعديد من التحولات المثيرة عن سياساتها السابقة بعد ان تخلت عن رئاسة الوزراء لتصبح وزيرة للخارجية بوصفها الشريك الاصغر في الائتلاف.

وفي الوقت نفسه لايبدو لدى رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان الكثير من نتائج التوجه الشرقي الذي طالما وعد بأن يقرب تركيا المسلمة وان كانت علمانية من العالم الاسلامي.

وابدى هو نفسه تحفظا علنيا ملحوظا فيما يتعلق بقضايا هامة بنقضه وعوده بالغاء اتفاق عسكري مع اسرائيل وطرد قوة التحالف الجوية التي تقودها الولايات المتحدة من قاعدة تركية حيث تقوم بدوريات فوق شمال العراق.

والنتيجة كما يقول محللون هي اشارات متناقضة يتلقاها اصدقاء تركيا وخصومها على السواء.

وقال دبلوماسي غربي كبير «باختصار.. انها تخبط تام».

وقال كرمان عنان وهو وزير سابق ودبلوماسي تركي مخضرم «السياسة الخارجية التركية تتشكل حسب جو الصباح... ليست هناك استراتيجية ولاسياسة طويلة الامد».

وليس هناك ماهو اوضح في هذا الصدد من السياسة التركية تجاه العراق جارها الجنوبي الكبير الذي كان يوما ثالث اكبر شريك تجاري لها بعد الولايات المتحدة والمانيا.

وقالت تشيللر لصحيفة نيويورك تايمز في مطلع الاسبوع ان انقرة ستتخلى عن احدث محاولاتها لانشاء «منطقة امنية» داخل العراق اذا اتخذ الرئيس العراقي صدام حسين خطوات لسحق اكراد تركيا الذين يشنون حرب عصابات انطلاقا من معسكرات في شمال العراق.

ونقلت الصحيفة عنها قولها «اذا استطاع اقامة نوع من الحكم هناك بما يضع حدا لتسلل الارهابيين فسيكون هذا امرا لاباس به بالنسبة لنا».

وتتناقض دعوة تشيللر لصدام.. وهي الدعوة التي تتنصل منها اربكان ووزيرة الخارجية نفسها.. تناقضا مباشرا مع سياسة حلفاء تركيا في حلف شمال الاطلسي والرامية الى الحد من قواه.

وقالت نيويورك تايمز ان المسؤولين الاميركيين استاؤوا من تصريحات تشيللر.

لكن كان من الواضح انها مست وترا حساسا في بغداد حيث قال السفير العراقي لدى انقرة يوم السبت ان بلاده مستعدة للتفاوض مع تركيا على اتفاق امني حدودي.

وقال المعلق السياسي بلال جيتين «كنا نظن ان لدى تركيا سياسة فيما يتعلق بالعراق. ولكننا نرى الان انها لاتملك سياسة كهذه...تركيا لاتعرف حتى اي خطوة تتخذ».

ويأتي الارتباك تجاه العراق في وقت حرج سواء لتركيا او لوزيرة خارجيتها التي تلقت تعليمها في الولايات المتحدة.

وتتطلع انقرة التي تحتاج الى رسوم العبور واموال التجارة الى تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء المعلق الذي ستستأنف بموجبه صادرات النفط العراقي عبر خطوط الانابيب التركية لاول مرة منذ خمس سنوات.

كما انها تشعر باحباط متزايد من جراء عجزها عن القضاء على تمرد حزب العمال الكردستاني الدائر منذ ١٢ عاما والذي اودى بحياة اكثر من ٢٠ الف شخص في تركيا. ويتخذ الحزب قواعد له في شمال العراق.

ويقول دبلوماسيون انهم لازالوا يترنحون من اثار اقدامها في حزيران الماضي على تشكيل ائتلاف مع الاسلاميين بعد ان روجت لنفسها لدى الناخبين ولدى العالم بأسره بوصفها الحاجز الاخير امام ما اسمته «قوى الظلام» مشيرة الى حزب الرفاه الاسلامي الذي تحالفت معه بعد ذلك.

وفي وقت لاحق قالت تشيللر لدبلوماسيين في انقرة ان رئيس الوزراء لن يذهب الى ايران التي ظل يشيد بها طوال حياته السياسية. ولم يمض الكثير من الوقت حتى كان اربكان في طهران حيث وقع اتفاقا للغاز الطبيعي قيمته ٢٣ مليار دولار.

وقال احد دبلوماسيي حلف شمال الاطلسي «ان مصداقيتها تآكلت بسرعة شديدة على مدار هذا العام».

وقال ان العثرة الاخيرة في حديثها لنيويورك تايمز «تجعل الناس يتساءلون الى اي حد كان لهم اصلا ان يثقوا بتصريحاتها. كل كلمة تنطق بها تضاءلت قيمتها».

وكان عنوان حملته اخيرا صحيفة يني يوريل الليبرالية اكثر صراحة حيث تساءلت «اي كلمات تشيللر هي الصادقة».

الصهاينة ماضون [illegible] العسكرية للسنو[illegible]

□ على الرغم من ادعاء اسرائيل بانها تريد السلام مع العرب، الا انها يد المحافظة على تفوقها النوعي العسكري، وذلك بمواصلة تزويد جيشها باحدث ما انتجته المصانع الحربية الامريكية، بالاضافة الى تطويرها لقواتها المسلحة وذلك خلال السنوات التالية.

وفي هذا الصدد، فقد ذكرت صحيفة هارتس في احد اعدادها السابقة انه تم عرض مؤخراً على رئيس الحكومة شمعون بيريز الخطة المتعددة السنوات التي اعدتها شعبة التخطيط في الاركان العامة. وتحدد هذه الخطة التي تعرف باسم تسبيح ٢٠٠٠ القوة العسكرية الاسرائيلية في السنوات الخمس القادمة ١٩٩٦ ــ ٢٠٠٠م الامن الجاري، ومحاربة الارهاب والمحافظة على الجهوزية وخاصة في الشمال، وتنفيذ الاتفاقات السياسية. وتفسح الخطة تحديث قواتها من خلال استثمار مبالغ ضخمة في هذا المجال، ومع ان فترة تنفيذ الخطة ستشهد محادثات حول التسوية النهائية مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، فانها لاتقترح القيام بتغييرات جارية في بنية القدرة العسكرية على خلفية مسيرة السلام. وتضع الخطة في الحسبان عدداً من التصورات:

اولاً: استمرار الارهاب الى جانب المفاوضات السياسية.

ثانيا: التوصل الى اتفاقات مع سورية ولبنان.

ثالثاً: او حدوث ازمة في المحادثات من شانها توقيف المسيرة السلمية.

ومن تحليل تعاظم القوة العسكرية الاسرائيلية التي تم تحديدها في الخطة، يبدو ان الجيش الاسرائيلي مازال يبني قوته على احتمال نشوب حرب مع سورية. وفي تمرينات القيادات العليا، والتي تجري من حين لآخر، يجري البحث عن احتمال اندلاع حرب شاملة.

وتتواصل في الخطة المتعددة السنوات جهود تقليص نشاطات الجيش الاسرائيلي الجارية بهدف توجيه الموارد باتجاه تعاظم القوة، وتتواصل في السنوات القادمة عملية زيادة حجم الجيش الاسرائيلي بسبب دورات التجنيد الكبيرة. ومع ذلك سيتم تقليص الجيش العامل، كما يتم تقليص عدد المدنيين العاملين في الجيش الاسرائيلي بنسبة ١٨,٥ في المائة، وتقليص فترة الخدمة الاحتياطية بنسبة ١٣ في المائة، ويمر الجيش الاسرائيلي في السنوات الاخيرة في مسيرة يمكن تسميتها التحديث المضاعف تحديث المعدات القتالية القائمة مثل الدبابات والمدفعية التقليدية، بالاضافة الى عمليات التطوير والتسليح بوسائط حديثة للقتال والمعلومات والاشارة وخاصة انتاج الصناعات الامنية في اسرائيل. ويريد الجيش الاسرائيلي بذلك المحافظة على الكفاءة العالية حتى خلال الفترة الانتقالية الى ان يتم استيعاب الوسائط الجديدة بكمية ملموسة، وترمي الخطة تسبيح ٢٠٠٠ الى تعزيز قوة النيران لدى القوات البرية وسلاح الجو:

من جهة اخرى، جاء في احد اعداد هاآرتس الاسرائيلية الاخيرة انه تم في خطة تسبيح ٢٠٠٠ تحديد اربعة اتجاهات لتطوير القوات البرية وهي: تحسين نسبة الاداء، وتحسين الجهاز اللوجستي في الساحة، وتطوير اجهزة القيادة والانارة، وتحسين قدرة اختراق العقبات وتفصيل ذلك هو:

اولاً: تحسين الاداء: سيتم تخصيص الاستثمارات لتحديث وحدات الدبابات والمدفعية ولتطوير المعدات الحديثة، وسيواصل سلاح المدرعات استيعاب دبابات مركافا ٣٠ في حين يعكف على تطوير نموذج من الدبابة «مركافا ٤»

■■ الدولة العبرية هي الدولة الوحيدة التي وافق الاميركيون على بيعها طائرات «اف - ١٥» اي سترايك ايغل المزودة باجهزة متقدمة للرؤية الليلية ■■

وستنتهي في السنوات القادمة خطة التحديث التي تشمل تحسين المدافع من نوع «م ١٠٩» التي تشكل جل قوة السلاح، والتي ستحصل كبصمات اطلاق اضافية. وستمضي اسلحة المشاة بالتزود بالصواريخ المضادة للدبابات من انواع مختلفة، صواريخ من انتاج اسرائيل وصواريخ «تاو ٢» الاميركية.

ثانيا: تحسين الجهاز اللوجستي: سيتم تحديث اسطول الشاحنات وناقلات الدبابات.

ثالثا: القيادة والسيطرة: هناك خطة لتحديث قيادة الفرقة.

بالاضافة الى هذا فقد وضعت خطة «تسبيح ٢٠٠٠» في الحسبان تطور التهديدات من جانب الدول الراديكالية العربية والاسلامية وفي هذا الصدد ورد في الخطة الانفة الذكر ما يلي:

اولا: تمسك اسرائيل بعنصر الردع الذي يرتكز على ان صورة اسرائيل باعتبارها في نظر دول المنطقة دولة نووية وتمتلك صواريخ بعيدة المدى وسلاح جو قوي يعمل في مسافات بعيدة.

ثانيا: الدفاع الفعال الذي يرتكز على خطة السور لحماية اسرائيل من صواريخ ارض - ارض التي يتصدرها الصاروخ المضاد للصواريخ «حيتس» (الرد) وعليه، ستواصل عمليات تطوير

بمناسبة الذكرى السادسة عشرة للحرب المفروضة:

هدف الحرب كان اسقاط النظام الاسلامي في ايران!

ايران خرجت من الحرب منتصرة وقوة كبرى في المنطقة

محمد هادي الخفاجي

□ عاش الشعب الايراني المجاهد في الايام القليلة الماضية ايام الدفاع المقدس بمناسبة الذكرى السنوية السادسة عشرة لشن العدوان العراقي الغادر على حياض وحرمة الجمهورية الاسلامية في ايران.. وقد احيا ابناء هذا الشعب المعطاء تلك الايام المقدسة: التي نقلتنا الى ايام الحرب الضروس. والى المشاهد والملاحم البطولية التي سجلها التاريخ باحرف من نور للشعب الايراني ومدافعيه الابطال الشجعان.. فهذه التضحيات والملاحم باعتراف الاعداء قبل الاصدقاء كانت من اروع ملاحم الدفاع المقدس، قلّ لها نظير في تاريخنا المعاصر، بل قلّ لها نظير على امتداد التاريخ البشري سوى في بدايات الرسالة الاسلامية، ولم تضاهيها اية ملحمة سوى ملحمة كربلاء.. معركة الطف التي ستظل فوق كل الملاحم البشرية.. نعم.. ضرب الشعب الايراني اروع واسمى الامثلة واغلى التضحيات في سبيل الدفاع عن العقيدة والمبدأ والكرامة والسيادة.. ولذلك ظلت هذه التضحيات معالم بارزة حية ناطقة كل يوم بمعاينها العملاقة، تحكي قصة هذا الشعب ومعاناته وبطولاته المشرقة وسر رقيه وسموه الاسلامي والقيمي ودحره للاعداء والطامعين في حياض الاسلام.. نعم ظلت هذه التضحيات معالم بارزة في مسيرة هذا الشعب وثورته العملاقة المباركة، تنهل من معانيها الشعوب الاسلامية والمستضعفة، وتتخذ من دروسها وعبرها محطات انطلاق نحو التحرر والتخلص من العبودية.. ونحو تسييد الشريعة الاسلامية في حياتها ومرافقها وشؤونها.. محطات معنوية بددت الياس لدى هذه الشعوب، وحطمت كل اطواق الخوف والهزيمة النفسية، وهشمت قيود الجمود والاحباط والكسل.. وهاهي المصاديق كثيرة لا تحصى ولا تعد حول دروس الثورة المباركة ودروس الحرب المفروضة.. ان الكاتب مهما حشد من كلمات ومهما فجر من مشاعر ومكنونات يمتلكها، وقد عايش تلك الحرب وملاحمها، لا يمكن ان يغطي مشهداً واحداً من مشاهدها البطولية التي سطرها ابناء الاسلام في ايران.. ولكن رغم الاعتراف بالعجز لابد من وقفة تلقي بصيصاً من الضوء على تلك الحرب وكيف ان الشعب الايراني حقق فيها انتصارات كاسحة، حاول


● صدام حسين: لم يتحقق دور الشرطي.

الاعلام الاستكباري تحجيمها وتقزيمها بكل ما استطاع من قوة، ومن امتلاك لماكنة اعلامية ضخمة تمتد في اقاصي القارات وعرضها.

واي كاتب يريد ان ينظر الى معطيات الحرب المفروضة ونتائجها ويقيمها تقييما موضوعياً لابد وان يضع المفردات التالية في حسابه وهي:

١ ــ ما هي اهداف الحرب: كما اشرنا حاولت الدوائر الاستكبارية التشويش على اهداف الحرب الغاشمة لتقليل حجم الانتكاسة والانحدار والهزيمة التي منيت بها تلك الدوائر في تلك الحرب، والتضليل على مكسب الانتصار العظيم الذي حققته الجمهورية الاسلامية في ايران وشعبها المجاهد. فالنظام العراقي اعلن ثلاثة اهداف لتلك الحرب وهي:

استرجاع ما يسميه النظام «بأراضي عراقية» حدودية يدعي ان ايران استولت عليها.. و«تحرير» الجزر الايرانية الثلاث من «الاحتلال الايراني» على حد زعم النظام العراقي .. اضافة الى اسقاط النظام الاسلامي الفتي، ونعتقد ان هذا الهدف هو الهدف الرئيسي للهجمة العسكرية العراقية الشرسة، اما بقية الاهداف فهي ثانوية رفعها صدام حسين، لتكون غطاء ومبررا لهذا الهدف الرئيسي والخبيث.. ان اقوال وخطابات الرئيس العراقي في بداية الحرب تشير بوضوح الى تلكم الاهداف ، ولدرجة ان صدام حسين كان لديه يقين بانه سيقضي على النظام الاسلامي وسيسقطه بدليل وعوده «اليقينية» كما تبدو لابناء «الشعب الايراني» بتحقيق «حقوقهم وتطلعاتهم»!! كما تردد هذه التعابير والمصطلحات في ذلك الوقت على السنة المسؤولين العراقيين وفي الخطاب الاعلامي البعثي العراقي. ففي هذا السياق قال صدام في مؤتمر صحفي في ١٩٨٠/٧/٢٠، ونشرته صحيفة السياسة الكويتية بعد يومين «لدينا الآن القدرة العسكرية لاسترجاع الجزر العربية الثلاث المحتلة من جانب ايران، ولم نكن جامدين او صامتين كما يدعي البعض منذ احتلال الجزر في اذار ١٩٧٥ بل كنا نستعد عسكريا واقتصاديا بعد ان خضنا حرب استزاف مع الشاه لمدة سبع سنوات» وقال صدام في ١٩٨١/٣/١٥ «.. ونقول لهم.. ونقول للعالم اجمع ونخص بالذكر شعبنا في عربستان بأن عليه ان يتهيأ ليمارس دوره الوطني والقومي وليمارس حقوقه الوطنية والقومية المشروعة كشعب له خصائصه المعروفة في التاريخ وفي التكوين القومي والوطني والحاضر»!!

وقال صدام ايضا«ونقول لشعوب ايران وفي المقدمة منها الشعب الكردي في ايران ولشعب بلوجستان والاذربيجانيين وكل الوطنيين الشرفاء الحقيقيين غير الجهلة وغير المرتبطين بالاستعمار من الايرانيين جميعا نحن على استعداد لبناء علاقات وطيدة معهم من اجل حقوقهم الوطنية والقومية» وفي خطاب اخر دعاهم صدام الى الاستعداد لاستلام مسؤولياتهم في بلدهم بعد سقوط «النظام الايراني» على حد لفظه!!.

ولقد ظل صدام وباقي المسؤولين العراقيين يرددون هذه الاهداف حتى تغيير ميزان الحرب لصالح كفة الجمهورية الاسلامية الايرانية.

على ان هدف اسقاط النظام الاسلامي الفتي كان حلم الادارة الامريكية، وكما سنرى بعد قليل ان الحرب لخطر فصل من فصول التآمر الامريكي الغربي على الثورة الاسلامية المباركة وجمهوريتها الاسلامية فقد نقلت المصادر الامريكية عن كارتر قوله «انه يجب استغلال انعدام ثقة جيران ايران فيها والقيام باتصالات مع جميع التجمعات والزعماء السياسيين الايرانيين وخاصة الذين يستطيعون القيام بنضال مسلح ضد نظام خميني»!! وفي ذلك الوقت كانت الصحافة الامريكية تروج لمسالة الحرب والتخلص من الحكومة الاسلامية عبر استخدام التوتر بين العراق وايران ويلاحظ ان امريكا وعملائها من حثالات وبقايا نظام الشاه المقبور ومن رموز التغريب والانهزامية، كانوا متيقنين من ان الهجوم العراقي سيسقط النظام الاسلامي في طهران، وما يدلل على ذلك الوعود التي كان المقبور شاهبور بختيار اخر رئيس وزراء ايراني قبيل سقوط النظام الشاهنشاهي يطلقها فقد قال ان سقوط النظام في ايران هو مسألة بضعة اشهر.. اما هنري كسينجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق فقد تنبأ بسقوط الحكومة الاسلامية خلال عشرة ايام بعد بدء العدوان الصدامي.

٢ ــ الاطراف المشاركة: صحيح ان العراق هو الذي قام بالهجوم على ايران ولكن الصحيح ان العالم كله قام بالهجوم . لقد اتحد الشرق والغرب رغم الحرب الباردة ورغم تناقضاته وتظافرت معهما الجهود الاقليمية والدولية الاخرى ضد ايران وقد توزع الدعم الدولي الاقليمي للنظام العراقي بالشكل التالي:

** مد النظام العراقي باحدث الاسلحة والمعدات المتطورة من الاسلحة الكيمياوية الى الصواريخ المدمرة الى طائرات السوبر اتندار الفرنسية المتطورة الى الخبرات العسكرية لدرجة ان هناك من الخبرات الصهيونية اشرفت على قيادة الجبهة العراقية سيما في معارك الفاو ومجنون ، كما تمثل ذلك في الدفاعات المثلثية العراقية التي استخدمها الصهاينة في حربهم مع العرب عام ١٩٧٣.

* التشويش والتضليل الاعلامي على حقائق الامور سيما احراق العرب ولدرجة ان قطاعات اسلامية كثيرة من الشعوب الاسلامية كانت تلوم ايران بدلا من ان تقف الى جانبها بسبب انخداعها بهذا التضليل الذي مارس دورا ضخما في تشويه ايران ونظامها الاسلامي الفتي ، وذلك ما يؤكد مظلومية الشعب الايراني المركبة.

*جعل الاقمار الاصطناعية لامريكا والاتحاد السوفيتي السابق التجسسية في خدمة النظام العراقي فهذه الاقمار كانت تصور تحركات القوات الايرانية لحظة بلحظة وتعطيها للنظام الصدامي للاستفادة منها.

* الوقوف الى جانب صدام في محافل الامم المتحدة والمنظمات الدولية رغم مظلومية ايران وشعبها.

* دول الخليج الفارسي العربية وفرت للنظام العمق الجغرافي في بلدانها والدعم المالي لدرجة ان الكويت والسعودية وحدهما مدا النظام الصدامي بـ ٤٦ مليار دولار. فضلا عن تزويده بالنفط والدعم اللوجستي العسكري وما الى ذلك .. وفضلا عن ماكنة الاعلام العربي التي كانت تصنع الغطاء الشرعي للعدوان الصدامي على ايران.

* مشاركة امريكا بشكل مباشر مع النظام العراقي في اواخر الحرب عندما بدا النظام العراقي نفسه يهتز امام الانكسارات التي منيت بها قواته في المعارك قبال الزحف الاسلامي للقوات الايرانية المجاهدة . وقد تمثل ذلك في ضرب الطائرة الايرانية المدنية واسقاطها في مياه الخليج الفارسي وضرب المنشآت النفطية الايرانية والالتحام في اكثر من معركة مع القوات البحرية الايرانية. ولا نطيل على القاريء فان قصة وموقف الكفر الى جانب صدام قصة معروفة ونكتفي باعتراف بعض المسؤولين الغربيين بهذا الدعم، ففي هذا السياق قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران نحن الذين بنينا القوة العراقية ونحن الذين مددناها بالاسلحة المتطورة لتقف بوجه ايران وثورتها الاسلامية، خوفا من حصول تصدعات في كيانات الانظمة العربية وخوفا من تداعيات هذه الانظمة».

وتجدر الاشارة الى انه قبال كل هذا الدعم، حرم الكفر العالمي ايران من

■■ نقلتنا ايام الدفاع المقدس الى المشاهد والملاحم البطولية التي سجلها التاريخ باحرف من نور الشعب الايراني ومدافعيه الابطال الشجعان. فهذه التضحيات والملاحم باعتراف الاعداء قبل الاصدقاء كانت من اروع ملاحم الدفاع المقدس قل لها نظير في تاريخنا المعاصر.

■■ ضرب الشعب الايراني اروع واسمى الامثلة واغلى التضحيات في سبيل الدفاع عن العقيدة والمبدأ والكرامة والسيادة.

■■ حاولت الدوائر الاستكبارية التشويش على اهداف الحرب الغاشمة لتقليل حجم الانتكاسة والانحدار والهزيمة التي منيت بها تلك الدوائر في تلك الحرب والتضليل على مكسب الانتصار العظيم الذي حققته الجمهورية الاسلامية وشعبها المجاهد.

التزود بالاسلحة او بقطع الغيار، فقد فُرض عليها حصاراً اقتصادياً وتسليحياً بينما عمدت بعض الدول العربية مثل السعودية وبدعم من امريكا الى خفض اسعار النفط الى درجة ان سعر البرميل الواحد هبط الى خمسة دولارات فقط وذلك لاضعاف القدرة العسكرية الايرانية، ولعرقلة ايران من شراء الاسلحة والمعدات التي قد تحصل عليها في السوق السوداء، وباثمان باهضة جداً.

٣ــ الوضع الايراني في ذلك الوقت: فكما هو غير خاف على الملأ، ان النظام الاسلامي كان حديثاً، ولم ينته بعد حتى من بناء مؤسساته ومرافقه وكان مشغولاً في الفتن التي اثارها في ذلك الوقت الاستكبار الامريكي الغربي وعبر عملائه في كردستان وخوزستان وحتى بلوشستان، كما ان الجيش الايراني يعاني من التفكك، بسبب هروب الضباط وفرار الجنود خلال الثورة المباركة استجابة لطلب قائد الامة الراحل الامام الخميني رضوان الله عليه، كما ان حرس الثورة الاسلامية لايزال في نواته الاولى وطور التكوين، اضافة الى ان النظام الاسلامي ورث ارثاً من النظام السابق مثقلاً بالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية وما اليها، وبالتاكيد ان هذا الواقع هو الذي شجع الصداميين والغربيين واطمعهم في مهاجمة الجمهورية الاسلامية واوقعهم في خطأ الحسابات، فقد تصوروا اسقاط النظام خلال فترة قصيرة بعد اقتطاع خوزستان واثارة الفوضى والاضطراب في المناطق الاخرى.

ولكن ماذا كانت النتيجة؟ النتيجة كما تتجلى امامنا معجزة عظيمة لقد انتصرت ايران في المعركة وافشلت اخطر مفصل من مفاصل المؤامرة الاستكبارية الاقليمية، استهدفت اسقاط النظام الاسلامي، وكان العامل الاساسي في هذا الانتصار المبارك ما يلي:

١ــ الاتكال على القوة الالهية، فهذا الشعب وقيادته الاسلامية الحكيمة لم يرهبهما هول المؤامرة وخبثها وشراستها، فقد تلقوها بدم بارد، وكان رد فعل الامام القائد «الخير فيما وقع». فهذا الشعب وهو لايزال يتذوق حلاوة المدد الالهي في ثورته الاسلامية العملاقة وانتصاره على اعتى قوة في الشرق الاوسط مدعومة من اكبر قوى العالم، امريكا. أيقن بأن الله سبحانه وتعالى سيقف الى جانبه واستعد استعداداً كاملاً للامتحان الالهي الكبير.

● الامام الخميني «قدس سره»: القائد التاريخي.

٢ ــ القيادة الحكيمة المتمثلة بالامام القائد الراحل رضوان الله عليه، فهذا القائد بنظرته الثاقبة والحكيمة وبصيرته الحديدية وشجاعته الفائقة ونضجه وادراكه لالاعيب الاستكبار كان الطود الشامخ الذي استند اليه الشعب الايراني بعد الله واوليائه، فكان الشعب يستمد منه العزيمة والثقة بالنفس والاقدام والتضحية، ولذلك قاد هذا الشعب نحو شاطيء الانتصار في تلك المعركة الشرسة.

٣ ــ التلاحم الشعبي: لقد سجل الشعب الايراني كما اشرنا في مقدمة الحديث اسطورة عظيمة في العطاء فلقد هب نساء واطفالا ورجالا للوقوف بوجه العدوان، وتحول الى خلية نحل نشطة، فالشباب والرجال يتزاحمون نحو الذهاب الى جبهات القتال والنساء يشكلن مواقع خلفية في المساجد لمد المقاتلين بما يحتاجونه، وباقي فصائل الشعب تحولت الى امداد لوجستي للجبهة، وقاتل الايرانيون الاسلاميون في البداية بجلودهم ولحومهم لعدم وجود اسلحة لمواجهة الدبابات العراقية وتحول الطفل حسين فهميدة البالغ من العمر ١١ سنة الى قنبلة فجر بها الدبابة العراقية التي دخلت بلدته مهران، واستمر العطاء والفداء والتضحية، فلم تمض اقل من سنتين على الحرب واذا بايران تمتلك جيشا منظما وقوة حرس ثوري اسلامي ضاربة، وعمقا شعبيا لمد الجبهة بكل شيء، كما تفجرت طاقات الشعب وابداعاته وبدأت ايران تصنع الاسلحة المتطورة التي انهلت المراقبين الغربيين انفسهم، وانقلب ميزان المعركة لصالح المظلومين والمحرومين، فطرد العدو من الاراضي الايرانية، وتراجع النظام المهاجم عن اهدافه فلا «جزر عربية» ولا «اراض حدودية عراقية محتلة» و «لا عرب خوزستان» ولا ولا كل شيء، بل تحول الهدف الامريكي الغربي من اسقاط النظام الاسلامي الى الحفاظ على النظام العراقي من السقوط، وفي النهاية نال النظام المهاجم عقابه الصارم ورجع الى النقطة التي بدأ حربه منها بعدما خسر كل شيء والحق الدمار والعار بالشعب العراقي وجيشه الذي كان المفروض ان يقاتل به العدو الصهيوني..

وهكذا خرجت ايران من المعركة اصلب عودا واقوى شكيمة، واكثر تجذرا في نفوس ابناء الامة الاسلامية، والنظام الاسلامي اكثر منعة وتحصنا من مؤامرات الاستكبار، فاخذ يشق طريقه باقتدار وثقة نفس رغم عدم توقف مؤامرات امريكا.. وفرض نفسه قوة اقليمية كبرى في منطقة الخليج الفارسي، اعترف بها الاعداء الغربيون ذاتهم.. وسجل نجاحات دبلوماسية واختراقية كبيرة لمنظومة الحصار الدولي على ايران، لدرجة ان محاولات الحصار والابتزاز اصبحت غير ذات معنى.. بل ان امريكا وجدت نفسها الان هي المعزولة عن العالم وعن حلفائها عندما حاولت فرض الحصار الاقتصادي على ايران، فكل سياسات الابتزاز فقدت بريقها بسبب قوة وتجذر النظام الاسلامي في ايران، ولازالت المعركة متواصلة، لكن هزائم الادارة الامريكية واخفاقاتها المتواصلة امامها تكشف مستقبل ومآلات هذا الصراع.

■■ كارتر الرئيس الامريكي الاسبق: انه يجب استغلال انعدام ثقة جيران ايران فيها والقيام باتصالات مع جميع التجمعات والزعماء السياسيين الايرانيين وخاصة الذين يستطيعون القيام بنضال مسلح ضد نظام خميني!!

■■ صحيح ان العراق هو الذي قام بالهجوم على ايران ولكن الصحيح ان العالم كله قام بالهجوم. لقد اتحد الشرق والغرب رغم الحرب الباردة ورغم تناقضاته وتظافرت معهما الجهود الاقليمية والدولية الاخرى ضد ايران.

...اينة ماضون في خطـــم العسكرية للسنوات المقبلة

الصاروخ للذكور في السنوات القادمة. حيث ان واشنطن وافقت على تخصيص مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لهذا الغرض ولمدة خمس سنوات.

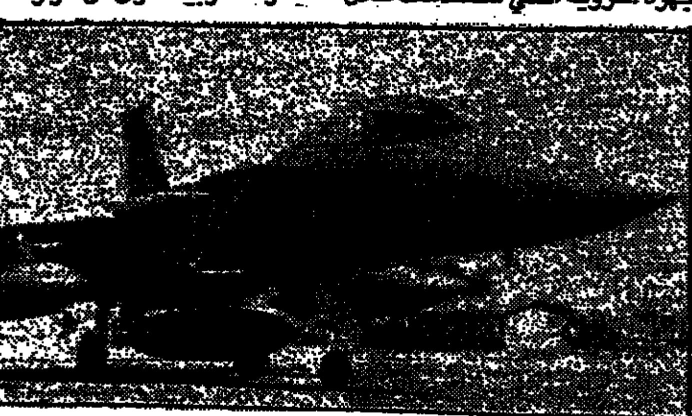
ثالثا: الدفاع السلبي: مواصلة استخدام وتطوير الغرف المعزولة واجهزة الرؤية التي استخدمت خلال حرب الخليج الثانية.

رابعا: الانذار والمعلومات الاستراتيجية: مواصلة العمل في مشروع القمر الصناعي لاغراض التجسس (اوفيك) الذي وضع في مسار حول الارض. ويذكر ان اسرائيل تحصل على انذار عن الاقمار الصناعية الامريكية.

خامسا: القدرات الهجومية (الجوية): تطوير القدرات الجوية للمسافات البعيدة، وسيتزود سلاح الجو بطائرات اف ١٥ اي سترايك ايغل وتطوير جهاز للسيطرة والمراقبة لمسافة بعيدة.

وجاء في احد اعداد «هارتس» الاخيرة ان سلاح البحرية سيواصل في السنوات القادمة خطة التحديث التي تم الشروع بها في الثمانينات. وستضاف الى سفن ساعر ٥ واعتبارا من العام ١٩٩٧، ثلاث غواصات دولفين يجري بناؤها في المانيا. كما انه ستواصل اسرائيل تطوير سفن ساعر ٤ وتتضمن خطة تسليح سلاح البحرية في اطار تسييج ٢٠٠٠ معدات تسليح لسفن ساعر ٥ والغواصات وصواريخ لحماية سفن «براك».

وورد في صحيفة «دافار» مؤخرا ان سلاح الجو الاسرائيلي سيشتري ٤ طائرات حربية اخرى من طراز «اف ١٥»



اي سترايك ايغل اضافة الى ٢٥ طائرة من هذا النوع كان قد طلبها في وقت سابق. وتعتبر الدولة العبرية هي الدولة الوحيدة التي وافق الامريكيون على بيعها هذا النوع من الطائرات المزودة باجهزة متقدمة للرؤية الليلية، واجهزة رادار جو ــ جو، وجو ــ ارض وخزانات وقود خاصة للمسافات البعيدة، كما انها تتمتع بالقدرة على العمل في كل الاحوال الجوية. وفي هذا الصدد يقول مسؤولون عسكريون اسرائيليون: ان زيادة عدد الطائرات سيعزز من قدرة اسرائيل على العمل في مجالات بعيدة المدى، كما انها تستطيع الوصول الى اهداف مثل ايران والعراق وليبيا، وسوف تتسلم اسرائيل طلائع هذه الطائرات في العام ١٩٩٧ كما ورد في دافار.

«عن الشرق».

نفق الاقصى يدخل اتفاقات.. تتمة

عملي يضع حدا لاختراقات اسرائيل الفاضحة والهادفة لفرض سياسة الامر الواقع.

من جانبها اكدت جامعة الدول العربية امس ان هدف اسرائيل من وراء فتح مدخل جديد للنفق التاريخي المحاذي للمسجد الاقصى هو هدم المسجد واعادة بناء هيكل سليمان الذي يدعي اليهود انه بني فوقه.

وفي مواجهة الوضع الذي يخشى ان يقود الى توترات خطيرة، دعت الامانة العامة للجامعة الى اجتماع طارىء لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين اليوم لتدارس الاجراء الرامي الى مواصلة تهويد القدس وفرض سياسة الامر الواقع، الى جانب قيام الجامعة بتحرك دولي لرفع الامر الى المحافل الدولية.

ودان الاردن امس قيام اسرائيل بشق نفق تحت القسم الشرقي من القدس، ورأى في هذا الاجراء استفزازا لمشاعر العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم وانتهاكا لحرمة المدينة المقدسة.

الى ذلك اكدت صحيفة «الاهرام المسائي» الحكومية امس ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتن ياهو لا يحتاج فقط الى طبيب نفسي وانما الى مستشفى كامل.

وكتبت الصحيفة في افتتاحية لها ان نتن ياهو لا يحتاج فقط الى طبيب نفسي واحد بل الى مستشفى كامل حتى يتخلص من وسواسه القهري الذي يكاد بسببه يدمر عملية «السلام» في الشرق الاوسط.

واكدت الصحيفة ان المسؤول المصري الذي قال قبل بضعة ايام ان نتن ياهو بحاجة الى طبيب نفسي لحل عقدة الخوف المرضي على امن اسرائيل لم يتجاوز الحقيقة في هذا الشان اذ ان نتن ياهو يحتاج بالفعل الى علاج حاسم وسريع وباتر من حالة الامن المرضية التي يبدو مهووسا بها الى حد الهستيريا.

من جانب آخر صرح رئيس مجلس المستوطنات الاسرائيلية في الجولان ايهودا ولمان امس ان اسرائيل ستبني خلال السنتين المقبلتين ٦٠٠ مسكن في ثلاث مستوطنات جديدة في الجولان.

وقال ولمان انه حصل اليوم الثلاثاء على تاكيدات من وزير البنى التحتية ارييل شارون تتعلق ببناء المساكن.

واضاف ولمان ان شارون سمح ببناء ثلاثة مجمعات سكنية يضم كل منها ٢٠٠ منزل في غرب الجولان. واوضح ان اعمال البناء ستبدأ خلال عشرة اشهر ويفترض ان تنتهي خلال سنتين.

القائد: ايران اليوم بحاجة ماسة .. تتمة

على امرها فضلا عن تنقيح المناهج الدراسية والكتب الجامعية الى جانب اعطاء دور كبير ورئيس للتجمعات الاسلامية الجامعية وممثليات ولي الفقيه في الجامعات.

يذكر ان هذا النداء الهام لسماحة القائد تلي من قبل السيد معزي الممثل الخاص لسماحته في الندوة التي اقامتها امس الاربعاء الرابطة الاسلامية للطلبة الجامعيين.

المعامل المتنقلة .. تتمة

معملا هذا العام او بمعدل عشرة معامل في اليوم بينما لاتملك هذه الوحدة اكثر من عدة شاحنات واربع طائرات هيلكوبتر.

وتدعو الحكومة التي تلقى احيانا مساندة من وكالات الامم المتحدة الى زرع محاصيل بديلة مثل الاناناس والموز والموالح. وفي بعض الاحيان تعوض الفلاحين الذين يتخلون عن زراعة الكوكا بارادتهم بتقديم الاموال وبعض البذور والابقار والمساعدة الفنية لهم.

ولكن عددا كبيرا من الفلاحين يغريهم الحصول على اربعة محاصيل في السنة يتم دفع ثمنها نقدا وبغير قيود صحية او فواتير او خطوط ائتمان.

مساعد رئيس الدوما: لا داعي للتواجد .. تتمة

من جانبه اشاد السيد موحدي كرماني نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي بالموقف الروسي المستقل والثابت من قانون داماتو الامريكي، وقال: لقد خابت مساعي امريكا في تنفيذ هذا القانون، ونحن نامل بان يكون لهذا الفشل درسا وعبرة لساسة البيت الابيض، حتى يكفوا ايديهم عن العدوان على الدول المستقلة في العالم.

واعتبر السيد كرماني تبادل زيارة الوفود البرلمانية بين البلدين بانه ذو تاثير كبير على توسيع علاقاتهما، لما يتمتع به برلمانا البلدين من مكانة مهمة ومرموقة وسيسعى مجلس الشورى الاسلامي قريبا الى تشكيل جمعية الصداقة البرلمانية مع روسيا، تكون خطوة مهمة للارتقاء بمستوى علاقات البلدين وفي المجالات كافة واعرب عن امله بحل الازمة في الشيشان بشكل منصف وعادل.

هذا وكان السيد بابورين قد وصل طهران يوم امس الاول الثلاثاء تلبية لدعوة وجهها اليه السيد موحدي كرماني نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي عن رأس وفد رفيع المستوى من مسؤولي الدوما.

الترويكا الاوروبية تواصل حوارها.. تتمة

اوغندا مؤكدا دور ايران للوساطة في هذا المجال.

وفند وزير خارجية السودان مزاعم بشأن تنفيذ عمليات عسكرية من قبل القوات السودانية في الاراضي الاوغندية.

كما دار البحث في هذا اللقاء بشأن العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين وتم التاكيد على ضرورة توسيع التعاون بين البلدين اكثر فاكثر.

وفي اللقاء الذي جرى بين د. ولايتي «وولف كانك شوسيب» وزير خارجية النمسا اشاد ولف بالمساعدات الانسانية التي قدمتها الجمهورية الاسلامية الايرانية للاكراد العراقيين اللاجئين الى المناطق الحدودية الايرانية.

واكد الجانبان على ضرورة التعاون الاقتصادي بين ايران والنمسا وتبادل الوفود السياسية بين البلدين.

واستمرارا لمحادثاته مع كبار مسؤولي الدول على هامش الاجتماع السنوي للامم المتحدة اجتمع وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاول الثلاثاء الى رئيس جمهورية البوسنة والهرسك.

وهنا ولايتي رئيس جمهورية البوسنة بمناسبة فوزه في انتخابات رئاسة جمهورية البوسنة واعتبر نتائج الانتخابات التي جرت في الاسبوع الماضي في هذا البلد بانها هامة جدا لوحدته.

ووصف ايضا المنجزات الراهنة في البوسنة بانها نتيجة لصمود وتضحية الشعب البوسني واعتبر استمرار هذا الصمود بانه امر ضروري للحفاظ على هذه النتائج وضمانها.

بدوره اشاد علي عزت بيغوفيتش بالاهتمام الذي توليه الجمهورية الاسلامية الايرانية للبوسنة والهرسك وتاثيره الايجابي في حل مشاكل ابناء هذا البلد وتباحث مع ولايتي بشأن اخر نتائج الانتخابات التي تم تاييدها من قبل المشرفين الدوليين.

على صعيد اخر تفقد وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور علي اكبر ولايتي يوم امس الاول الثلاثاء مركزين اسلاميين وتعليميين في مدينة نيويورك.

واشاد وزير الخارجية خلال تفقده مركزي «الايمان» و «رازي» الاسلاميين بالاهتمام الذي يوليه هذان المركزان بابعاد تعليم العلوم الدينية والثقافة الاسلامية واللغة الفارسية.

واعرب وزير الخارجية عن شكره للجهود التي يبذلها المربون في مجال رقي الثقافة الاسلامية في هذه المراكز مشيرا الى ارتياح قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله العظمى الخامنئي لهذا الامر.

الكويت ترحّب بتوسيع علاقاتها مع ايران

ابوظبي/ارنا: اجتمع السيد غلام حسين كرباسجي رئيس بلدية طهران الذي يزور الكويت حالياً الى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، وسلّمه رسالة من السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية.

وتباحث الجانبان في اللقاء الذي تم امس الاربعاء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية وخصوصاً التعاون في مجال البلديات لكل من طهران والكويت.

وضمن اشارته الى الامكانات والتجارب الغنية التي تملكها بلدية طهران في مجال تنفيذ المشاريع العمرانية والخدماتية، اعلن السيد كرباسجي استعداد بلدية طهران لفتح باب التعاون مع الكويت في هذه المجالات.

ومن جانبه اعرب امير دولة الكويت عن سروره لنتائج الزيارة التي قام بها رئيس بلدية الكويت العام الماضي الى طهران، مؤملاً بان تسفر زيارة رئيس بلدية طهران الى الكويت عن توسيع العلاقات الثنائية بين البلدين.

هذا وكان السيد كرباسجي قد التقى الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي، وتباحث الجانبان حول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بين البلدين.

صحيفة بريطانية تؤكد وقوع ازمة في العلاقات الاميركية ـ السعودية

كتبت اسبوعية «جينز ديفنس» الانكليزية بأن الخلافات السياسية بين امريكا والسعودية طفت على السطح بسبب عدم تأييد السعودية للهجوم الصاروخي الامريكي الاخير على العراق، ومعارضتها لفتح قواعدها الجوية امام المقاتلات الامريكية وكان البلدان قد سعيا كثيرا للتستر على مثل هذه الخلافات الناشئة في الاساس من الفجوة العميقة «الثقافية ـ السياسية»، بين البلدين.

واضافت المجلة بأن التحالف السعودي ـ الامريكي يتعرض لضغوط متفاقمة، بحكم معارضة السعودية للسياسات الامريكية الاخيرة في الشرق الاوسط وقلق امريكا من تدهور الوضع الاقتصادي والسياسي في اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

فالسعودية منزعجة من الدعم الامريكي لاسرائيل خاصة خلال الانتخابات الاخيرة، التي انتهت بفوز حزب الليكود المتطرف، ويرى الكثير من العرب، ان سياسة امريكا الشرق اوسطية متجازة بالكامل لصالح اسرائيل كما ان ضغط امريكا لحملهم على تطبيع العلاقات مع الدولة العبرية، من دون الوصول الى حل شامل لقضية الشرق الاوسط، يعتبرونه احد اشكال استعمال القوة.. وترى الدول العربية، بان سياسة امريكا تهدف الى عزل سورية ومن ثم دفعها للسلام مع اسرائيل.

وسبق للسعودية ـ تضيف المجلة الانكليزية ـ ان اكدت اكثر من مرة بأن لاتطبيع مع اسرائيل قبل التوصل الى اتفاق بين سورية واسرائيل واتضاح موقف لبنان، ومصير القدس.

وقالت مجلة «جينز ديفنس»: ان السعودية تبدي وبشكل خاص حساسية بالغة حيال القدس، بوصفها اولى القبلتين ولايصح المساومة عليها.

ونظرا للحساسية القائمة داخل العالم الاسلامي، فقد رفضت السعودية السماح لامريكا، باستخدام طائراتها المقاتلة والبالغ عددها ٦٠ طائرة في قاعدة الظهران، للهجوم على العراق.

واضافت المجلة، بان ويليام بري وزير الدفاع الامريكي وفي اثناء جولته الاخيرة التي شملت السعودية والكويت وتركيا والبحرين، لم يستقبل بحفاوة في السعودية لكنه استطاع الحصول على موافقة الكويت والبحرين لارسال ٣ آلاف عسكري امريكي لهذا البلد كما حصل على موافقة البحرين لمرابطة ٢٣ طائرة اف ـ ١٦ فوق اراضيها.

واضافت المجلة القول بأن السعودية رفضت بشدة اقتراح امريكي، بتاسيس بنك التنمية في الشرق الاوسط، برأسمال ١٠ مليارات دولار وبمشاركة اسرائيل، وقالت الحكومة السعودية في حينها بان الاقتراح يستهدف مساعدة اسرائيل اكثر مما يخدم السلام الشامل في المنطقة.

مياه النيل تصل سيناء وجذور المشروع لها صلة بالتسوية



الخرطوم/ اف ب: تتوقع مصر ان تتمكن من جر مياه النيل الى شبه جزيرة سيناء في مطلع تموز من العام القادم عبر قناة «السلام» التي تمر الى الشمال من مدينة الاسماعيلية تحت قناة السويس.

وقال وزير الحكم المحلي المصري ورئيس اللجنة العليا لتنمية سيناء محمود شريف في تصريحات نقلتها صحيفة «الاخبار» الحكومية امس ان مياه النيل ستصل في مطلع تموز القادم الى سهل الطينة والقنطرة شمال سيناء، حيث سيتم استصلاح مائة الف فدان (٤٢ الف هكتار) من الاراضي.

واضاف شريف ان ذلك يشكل خطوة اولى من مشروع يستهدف استصلاح مليون فدان واقامة مناطق عمرانية وصناعية وسياحية جديدة في سيناء لرفع عدد سكانها من ٢٧٠ الف نسمة الى ٣ر٣ مليون نسمة.

وتشكل مساحة سيناء البالغة ٥٦ الف كيلومتر مربع، ٦ر٥٪ من مساحة مصر البالغة حوالي مليون كيلومتر مربع. وتسعى مصر بشكل عام الى زيادة مساحة المناطق العمرانية فيها والتي تتركز في وادي النيل والساحل الشمالي ولا تشمل سوى ٦ في المائة من المساحة الاجمالية للبلاد.

وكان وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري عبدالهادي راضي اكد في حزيران الماضي ان مصر تعتزم تنفيذ مشاريع للري تصل كلفتها الى ٧٠٠ مليون دولار في سيناء. وقال راضي ان القناة ستنقل الى سيناء اربعة مليارات متر مكعب من المياه سنوياً، مضيفا ان مصر ستكون بحاجة في الاجمال الى تسعة مليارات مترمكعب من المياه اضافة الى حصتها الحالية وهي ٨٤ مليار مترمكعب لاستصلاح مساحات تمكنها من تلبية احتياجاتها الغذائية.

وكانت اثيوبيا اتهمت مصر في الرابع عشر من الشهر الجاري بابرام اتفاق مع اسرائيل لمدها بمياه النيل عبر جزيرة سيناء. الا ان مصر نفت هذه الاتهامات مؤكدة ان حصتها من المياه تكاد لاتكفي احتياجاتها وانها لاتفكر اطلاقاً في جر المياه الى خارج حدودها. واكد مسؤول مصري ان الاقمار الاصطناعية بينت ان فرعا من نهر النيل كان يصل الى سيناء وان كل ما تفعله مصر الآن هو اعادة المياه الى المجرى الذي جفّ على حد قوله.

وكانت فكرة نقل مياه النيل الى سيناء طرحت اثر توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل في عام ١٩٧٩ على اساس ان تستفيد منها اسرائيل ايضاً.

ايران تنفذ ٥٠ ٪ من عمليات .. تتمة

شارك فيه ممثلون عن ١٨ دولة تقع على سواحل الخليج الفارسي، بحر عمان، البحر الاحمر، خليج عدن والسواحل الشرقية للمحيط الهندي، تعيين مناطق البحث والانقاذ لكل دولة.

وقال المهندس استيري بانه تم تشكيل قيادة لعمليات الاستطلاع والانقاذ في المديرية العامة للملاحة والموانىء في محافظة هرمزكان بالتعاون مع القوة البحرية والملاحة الجوية والثروة السمكية.

جدير بالذكر بان نطاق مناطق انقاذ المصدومين من الحوادث في البحر كان ٢٠٠ ميل لكل دولة قبل انعقاد مؤتمر «كيبتاون».

غارة جوية صهيونية على جنوب لبنان





صيدا/لبنان/ اف ب: اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن امس غارة على جنوب لبنان.

وجاءت الغارة، وهي الثانية خلال خمسة ايام، فيما مجموعة المراقبة الدولية لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان تعقد اجتماعا في مقر الامم المتحدة في الناقورة داخل المنطقة المحتلة.

وذكرت الشرطة التي لم تشر في الحال الى وقوع ضحايا ان مقاتلات حربية اسرائيلية حلقت على علو منخفض فوق مرتفعات اقليم التفاح واطلقت احداها صاروخين على محيط اللويزة.

واشارت الى ان المقاتلات الاسرائيلية كانت ماتزال تحلق في سماء المنطقة بعد نصف ساعة من الغارة وهي تقوم بغارات وهمية.

من ناحية اخرى اعلن حزب الله ان مجموعة من المقاومة الاسلامية، قصفت تجمعا عسكريا اسرائيليا في بشر كلاب على طرف القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة.

وذكر ناطق باسم الحزب في بيروت ان القصف حقق اصابات مباشرة في صفوف العدو الصهيوني.

ومع بدء اجتماع مجموعة المراقبة قبل ظهر امس حلق الطيران الاسرائيلي على علو منخفض فوق مناطق جنوب لبنان خصوصا فوق مدينتي صيدا وصور وفي اجواء بلدة الناقورة حيث ينعقد الاجتماع.

صحيفة لوموند: السياسة الاميركية.. تتمة

توفير النفط مقابل الغذاء والمحافظة على امن الحلفاء الاقليميين لامريكا والذي يأتي في اطار محاولاتها لفرض زعامتها على العالم بانه يعد من الاهداف الرئيسية للامريكان التي يبتغونها من وراء تواجدهم العسكري في الخليج الفارسي وتحركاتهم الاخيرة.

فقد وصفت صحيفة «لوموند» الفرنسية السياسات الامريكية في شمال العراق بانها «ماكرة».

واكدت الصحيفة المذكورة بان اوروبا غير مرتاحة من سياسات واشنطن في منطقة الخليج الفارسي وخاصة تجاه العراق وايران.

ويعتقد الخبراء السياسيون بان رفض المجتمع الاوروبي وسائر دول العالم لقانون داماتو يمكن حمله على هذا الاتجاه.

من هنا، فان المحافظة على الاولويات في المجال الاقتصادي والسياسي التي تضمن مصالح الامريكان دون الاخرين يمكن ملاحظتها عند ساسة البيت الابيض وحتى في قرارات الحظر وللمواجهات العسكرية.

فامريكا التي تحاول لفت انظار القوات الكردية، فتحت باب الحوار ليس إلاّ لتوفير امن وسلامة ارواح الرعايا الاجانب وخاصة الامريكان الذين يقوم اغلبهم بالتجسس تحت غطاء اعمال الاغاثة.

ومن اهم اسباب تحركات كلينتون الاخيرة هو المحافظة على سياسة الاحتواء المزدوج.

لقد ابدى زعماء واشنطن رغبة في اتحاد اطراف النزاع وحل المشاكل العالقة كما طالبوا البارزاني بفتح الحوار مع الاتحاد الوطني بزعامة الطالباني المتهم بموالاته لايران!

وفي هذا الاطار قال «جان دفيج» رئيس وكالة المخابرات الامريكية (سي. اي. اي) خلال عرضه صورة جديدة للبارزاني والشمال العراقي بعد اقامة الجولة الاولى من المباحثات في تركيا : ان زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني كان يسعى لكسب الدعم الامريكي لفرض الاطمئنان وعدم الاعتماد على صدام اكثر من هذا.

واعتبر مراقبون مطلعون بروز البارزاني الى الساحة من خلال وساطة تركيا في هذه البرهة الزمنية بانه يصب في صالح الامريكان اكثر مما يستفيد منه البارزاني نفسه.

ودعا «سامي عبدالرحمن» الناطق باسم الحزب الديمقراطي الى استقرار مركز قيادة قوات التحالف من جديد في منطقة كردستان العراقية.

ويعتقد خبراء دوليون بان البارزاني، الذي لا يثق بوعود صدام في دعم هذا الحزب على المستوى البعيد، ابدى توافقا مع مواقف الغرب وخاصة امريكا وذلك من خلال دبلوماسيته الجديدة.

وفي هذا الاطار يأتي اللقاء الثاني بين ممثلي الحزب الديمقراطي ومسؤولي البيت الابيض خلال الايام القليلة المقبلة والذي سيكون له بالتاكيد دور مؤثر في مستقبل الشمال العراقي.

كما يعتقد الخبراء بان وساطة تركيا في التقريب بين الحزب الديمقراطي في كردستان العراق وواشنطن تأتي للحصول على امتيازات في المنطقة.

ويذهب البعض منهم الى الاعتقاد بان تركيا تحاول من خلال انشاء منطقة عازلة السيطرة على القوات الكردية المعارضة لتركيا.

وزاد على ذلك محاولات بعض الاطراف المحلية العراقية التي تحاول هي الاخرى عرض عضلاتها في خضم هذه الاجواء وجر الشعب الاعزل نحو الموت.

ان امريكا تحاول من خلال تنشيط تحركاتها الدبلوماسية كسب امتيازات والوصول الى اهدافها البعيدة المدى.

كابل تؤكد سقوط مدينة سايزوبي بايدي ميليشيا الطالبان



كابل/اف ب: اكدت الحكومة الافغانية امس سقوط مدينة ساروبي (٧٠ كلم شرق كابل) التي كانت معقلا لها بايدي ميليشيا طالبان بعد هجوم شنته الحركة ليلة الاربعاء.

واكد مسؤول عسكري موال للحكومة ان ساروبي سقطت منتصف الليل لكن قواتنا مازالت تسيطر على التلال المحيطة بالمدينة.

وقالت مصادر عدة ان عناصر ميليشيا طالبان تدعمهم دبابات وعربات مدرعة وناقلات جند هاجموا المدينة على دفعات انطلاقا من وسط منطقة هيسارك على الجبهة الجنوبية للمدينة ونجحوا في ازاحة المدافعين عن ساروبي.

وكانت (وكالة الانباء الاسلامية الافغانية) التي تبث من اسلام آباد اعلنت ان ميليشيا طالبان طردت القوات الحكومية الافغانية من ساروبي واوضحت ان ٥٠ جنديا حكوميا قتلوا على الاقل في المعارك.

واضافت الوكالة ان الميليشيا استولت على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر.

من جهة اخرى تؤكد كل من طالبان والقوات الحكومية سيطرتها على محطة ناغلو لتوليد الكهرباء التي تغذي كابل وتبعد اقل من ثلاثة كيلومترات غرب ساروبي.

وصرح مسؤول في ميليشيا طالبان بعد ان سيطرنا على ساروبي احتلت قواتنا محطة توليد الكهرباء في ناغلو. واضاف ان قواتنا تتوجه الان الى وادي تاغوب الذي يقع بين سد ناغلو ومطار باغرام، وهو المطار الوحيد الذي يعمل ويقع تحت سيطرة الحكومة الافغانية.

وتربط ساروبي الطريق الرئيسي المؤدي الى العاصمة الافغانية ببقية انحاء البلاد وتتحكم بمدخل مطار باغرام.

وقال محللون انه في حال سقط مطار باغرام بايدي طالبان، ستواجه الحكومة الافغانية صعوبات في المحافظة على سيطرتها على كابل التي تحاول ميليشيا الطالبان الاستيلاء عليها وتحاصرها من ثلاث جهات منذ ١١ شهرا.

وكانت القوات المتحالفة الموالية للرئيس برهان الدين رباني والموالية لرئيس الحكومة قلب الدين حكمتيار الذي يقود «الحزب الاسلامي» والمتمركزة في سيروبي تدافع عن هذه المدينة.

قالت ميليشيا طالبان ان مقاتليها وصلوا الى الضواحي الشرقية لكابل امس ويقاتلون قوات الحكومة هناك.

ونقلت (وكالة الانباء الاسلامية) عن مصادر طالبان قولها ان المتمردين استولوا على قرية بول الشرقي في المشارف الشرقية للعاصمة والاكاديمية العسكرية.

واضافت المصادر انهم يقاتلون الان للسيطرة على منطقة لا تبعد سوى خمسة كيلومترات عن العاصمة نفسها.

ومضت قائلة ان الطائرات الحكومية تقصف مقاتلي الطالبان الذين يهاجمون كابل من الشرق والجنوب والجنوب الغربي.

لقاء اميركي روسي حول توسيع الناتو

نيويورك (الامم المتحدة)/ اف ب: اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون بحث ليل الاربعاء في نيويورك مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في مشاريع توسيع حلف شمال الاطلسي.

ولم يشر المتحدث باسم الرئاسة الاميركية مايكل ماكاري الى اي تقدم في هذا المجال بعد اللقاء الذي نظم بسرعة وبعد لقاء في نيويورك بين الوزير الروسي ونظيره الاميركي وارن كريستوفر الذي اكد استمرار الخلاف بين موسكو وواشنطن حول الحلف الاطلسي.

وقال ماكاري ان مسالة توسيع الحلف الاطلسي كانت محور اللقاء الذي استغرق نصف ساعة. واضاف ان المسؤولين تطرقا ايضا الى الوضع في البوسنة بعد الانتخابات التي جرت في ١٤ ايلول وعملية السلام في الشرق الاوسط.

الناسا تطلق مكوكاً جديداً الى المريخ عام ١٩٩٩

واشنطن/اف ب: اعلنت وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» ليل الاربعاء ان مكوكا فضائيا يحمل مسبارين علميين سيطلق الى المريخ في ١٩٩٩ في اطار مهمة مراقبة سطح المريخ «١٩٩٨ مارس سورفيور لاندر» للكشف عن المياه الجوفية في الكوكب.

واوضحت الوكالة في بيان ان المسبارين سيوضعان على سطح «الكوكب الاحمر» لتلقي معطيات عن المناخ وباطن الكوكب مثل احتمال وجود مياه باطنية والطبقات الجوفية. وستنقل النتائج التي تسجل بفضل لواقط ستنشر على سطح الكوكب.

وسينفصل المسباران اللذان يزن كل منهما اقل من كيلوغرامين عن المركبة الاساسية ويهبطان على سطح المريخ بسرعة ٢٠٠ متر في الثانية ليتركزان في منطقة تبعد اقل من ٢٠٠ كيلومتر عن الجسم الرئيسي لـ «سورفيور» الذي سيهبط بهدوء على القطب الجنوبي للكوكب. ولم تحدد حتى الآن اي مهمة واضحة لهذا الجزء من المركبة.

وقالت الناسا ان المهمة الجديدة ستتيح اختبار نظام جديد للكشف عن المياه باشعة الليزر. ويمكن ان يسمح تقييم لطبقة الجليد الموجودة على الارجح تحت سطح الكوكب في المناطق القطبية بتحديد مدى غزارة المياه على المريخ بشكل افضل.

وسيطلق هذا المكوك في كانون الثاني ١٩٩٩ ويصل الى المريخ في كانون الاول.

يذكر ان مهمة علمية روسية ـ فرنسية جديدة مشابهة الى حد ما واطلق عليها اسم «المريخ ٩٦» ستطلق في منتصف تشرين الثاني المقبل لتضع على المريخ محطتين علميتين ومسبارين.

وقالت الناسا انه في حال اثبت هذا المفهوم اهميته، فانه سيتيح اقامة شبكات من المحطات الصغيرة على سطح المريخ لتسجيل الزلازل وحركات الطبقات الجوفية والتقلبات المناخية.

تسوية الخلاف الصيني الالماني بشأن زيارة كينكل الى بكين

بكين/اف ب: رفعت الحكومة الصينية معارضتها لزيارة وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الصين بعد ان الغت بكين زيارته لهذا البلد في تموز الماضي اثر قرار للبرلمان الالماني انتقد فيه السياسة الصينية في التيبيت.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان المصالحة بين بكين وبون جاءت لمناسبة لقاء عقد اول من امس في مقر الامم المتحدة في نيويورك بين وزير الخارجية الصيني كيان كيشين وكينكل.

واعلن الوزير الصيني ان الجانب الصيني مسرور لزيارة الرئيس الالماني رومان هرتزوغ وفقا للجدول الزمني المقرر وزيارة كينكل للصين تمهيدا لهذه الزيارة.

ولم تكشف السفارة الالمانية في الصين موعد زيارة كينكل لكن مصادر مطلعة اعلنت انها ستتم في تشرين الاول المقبل.

ومن المقرر ان يزور الرئيس الالماني الصين في ١٨ تشرين الثاني.

وقال احد الدبلوماسيين الالمان اننا مسرورون لان العلاقات الثنائية عادت الى الطريق السليم.

وكان من المقرر ان يزور كينكل بكين في ١١ تموز الماضي لكن الحكومة الصينية الغت الزيارة في ٢٣ حزيران بعد ان صوت مجلس النواب الالماني على قرار لصالح الدفاع عن حقوق الانسان في التيبيت.

وادى ذلك الى ازمة بين بون وبكين هي الاولى منذ الاضطرابات التي وقعت في ساحة تيانانمين في العام ١٩٨٩.

ليبيد يستقيل من الدوما



موسكو/اف ب: نقلت وكالة ايتار تاس عن رئاسة مجلس النواب الروسي «الدوما» امس ان امين عام مجلس الامن القومي الجنرال الكسندر ليبيد استقال من منصبه كنائب في البرلمان وان انتخابات فرعية ستجري في دائرة تولا «جنوب موسكو» التي يمثلها.

ويمنع القانون الروسي على النواب ممارسة اي نشاط ماجور باستثناء التعليم او الابحاث.

ويمكن لهذه الاستقالة ان تفتح ابواب الدوما امام الكسندر كورجاكوف المسؤول السابق للحرس الرئاسي الذي اعرب عن رغبته في ان يمثل دائرة تولا في مجلس النواب.

واعلن ليبيد من جانبه انه يؤيد ترشيح كورجاكوف في هذه الدائرة.

وكان الجنرال ليبيد انتخب عن تولا ـ المدينة التي كان فيها قائدا لكتيبة المظليين ـ في الدورة الاولى من انتخابات كانون الاول الماضي.

وكان الرئيس يلتسين عزل قائد حرسه الشخصي وصديقه المقرب كورجاكوف بين دورتي الانتخابات الرئاسية نهاية حزيران الماضي.

ولاحظ المراقبون نوعا من التقارب في الاونة الاخيرة بين ليبيد وكورجاكوف. واعلن هذا الاخير في مقابلة مع صحيفة برافدا الثلاثاء انه يرى في ليبيد خليفة ليلتسين.

رئيس الدوما الروسي يعارض بشدة تنامي الاحادية القطبية في السياسة العالمية

موسكو/ ارنا: وجه رئيس الدوما الروسي السيد غنادي سلزينوف انتقاداً لاذعاً للقوانين والظروف الحاكمة على السياسة العالمية مؤكدا ضرورة ادارة العالم بالاعتماد على التعددية القطبية وكثرة الاتجاهات.

واضاف السيد سلزينوف في حديثه لمراسل «ارنا» في موسكو امس الاول الثلاثاء، قائلاً: ان الحوار والمحادثات السلمية وحدها التي تضمن ديمومة الاستقرار والهدوء في الشرق الاوسط.

واعرب المسؤول الروسي الكبير عن معارضته الشديدة لبروز وتنامي النظام الاحادي القطب في السياسة العالمية محذراً من ان العالم يشهد موجة من التحركات السياسية التي يرمي من ورائها احد الاطراف الى فرض هيمنته قهراً على الآخرين. واردف قائلاً: يلاحظ اليوم في اقصى مناطق العالم مصاديق متعددة للمجالات الاقليمية، لكن اكثرها تستخدم القوة والقمع بدل الاستفادة من الحوار والمحادثات السلمية.

٣١٥ مليار دولار حجم استثمار الشركات خارج حدود بلادها

عولمة الاقتصاد شهدت تسارعاً حاداً خلال العام الماضي

باريس/اف ب: اظهر تقرير اعدته احدى وكالات الامم المتحدة المتخصصة ان عولمة الاقتصاد شهدت تسارعا حادا خلال العام ١٩٩٥ مع ارتفاع هائل في الاستثمارات الخارجية للشركات بلغ نحو ٤٠٪.

وقد تجاوزت المبالغ التي استثمرتها الشركات المتعددة الجنسية خارج بلادها في ١٩٩٥ عتبة الـ ٣٠٠ مليار دولار لتسجل رقما قياسيا بلغ ٣١٥ مليارا جاء في غالبيته من الدول الصناعية التي كانت ايضا اول المستفيدين منه «٢١٥ مليار دولار».

وجاء في تقرير اعدة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ان الشركات كانت تستثمر ما بين العامين ١٩٨٠ و١٩٨٩ نحو مائة مليار دولار سنويا كمعدل وسطي. وقد تجاوزت عتبة المائتي مليار في العام ١٩٩٠ وهذا التطور سيستمر في السنوات المقبلة.

ورات هذه الوكالة المتخصصة ان حوافز الاستثمار الخارجي تتكاثر: الاتفاقات التجارية الاقليمية والتعاون الدولي والتقنيات الجديدة ونقل الشركات الى القطاع الخاص وسياسات جذب الرساميل الاجنبية التي تنتهجها الكثير من الدول.

ففي العام ١٩٩٥، ارتفعت الاستثمارات الاجنبية المباشرة اكثر في الدول الصناعية (+٥٣٪) منها في الدول النامية «+١٥٪». لكن رغم ذلك حصلت هذه الاخيرة على استثمارات قياسية بلغت قيمتها مائة مليار دولار.

وتتصدر الولايات المتحدة لائحة المستثمرين (٩٥ مليار دولار) والمستفيدين (٦٠ مليار دولار) من الاستثمارات الاجنبية. لكن الاتحاد الاوروبي يبقى مركزا مهما لجذب الاستثمارات الاجنبية. فقد حصلت الدول الاعضاء الـ١٥ فيه على ١١٢ مليار دولار اتى قسم كبير منها من الولايات المتحدة.

وفي المقابل استثمرت دول الاتحاد الاوروبي ١٣٢ مليار دولار.

وتبقى بريطانيا، التي توفر شروطا جذابة للمستثمرين، اولى الدول المستفيدة من الاستثمارات الاجنبية في الاتحاد الاوروبي تليها فرنسا.

وفي الدول النامية تبقى الاستثمارات مركزة للغاية اذ تحصد نحو عشر دول غالبية الاستثمارات كالصين التي حصلت وحدها على ٣٨ مليار دولار. وقد حصلت آسيا على ٦٥٪ من الاستثمارات في الدول النامية مقابل ٢٧٪ لاميركا اللاتينية في حين لم تحصل افريقيا سوى على ٤،٦ مليار دولار ذهبت في غالبيتها الى نيجيريا حيث تعمل شركات نفطية غربية.

اما اوروبا الشرقية فقد شهدت تحسنا على صعيد الاستثمارات الاجنبية التي وصلت الى ١٢ مليار دولار «٥،٨ مليار دولار العام ١٩٩٤» خصوصا في المجر وبولندا وجمهورية تشيكيا. وبدأت روسيا تجتذب بعض الرساميل «مليارا دولار في العام ١٩٩٥ مقابل ٦٣٧ مليونا العام ١٩٩٤».

ولايزال المستثمرون يتجاهلون الدول المتخلفة حيث لم تحصل الدول المائة الاقل جذبا للاستثمارات سوى على ١٪ من مجمل هذه الاستثمارات.

وقد احصى التقرير حول الاستثمارات الاجنبية ٣٩ الف شركة «متعددة الجنسية» تشرف على ٢٧٠ الف فرع. وتشرف اكبر مائة شركة متعددة الجنسية وحدها على ثلث الاستثمارات الخارجية المباشرة. ويقع مقر كل هذه الشركات في الدول الصناعية.

وثلث اكبر مائة شركة عالمية هي اميركية في حين انها ممثلة بخمس شركات في ترتيب الشركات العشر الكبرى في العلم. ولاتزال المجموعة الانكليزية ـ الهولندية «رويال داتش شل» تحتل المرتبة الاولى في قيمة الاستثمارات الخارجية «٦٣ مليار دولار» تليها مباشرة شركة «فورد» لصناعة السيارات «٦٠ مليار دولار» والشركة النفطية «اكسون» «٥٦ مليار دولار». وتحتل شركتا «جنرال موتورز» و «اي بي ام» على التوالي المركزين الرابع والخامس.

وللمانيا شركتان في ترتيب الشركات العشر الاولى هما «فولكس واغن» «المرتبة السادسة» و «ديملر بنز» «المرتبة التاسعة». اما اولى الشركات اليابانية فهي «تويوتا» في المركز الثامن في حين تتمثل فرنسا بشركة وحيدة في المرتبة العاشرة هي «الف اكيتين».

وتشهد الشركات العالمية اليابانية توسعا سريعا فقد كان عددها ١١ شركة بين الشركات المائة الكبرى في العام ١٩٩٠ وباتت حاليا ١٩ شركة.



مواجهات في سجن تركي

انقرة/ اف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان سبعة سجناء قتلوا وجرح ١٢ اخرين في مواجهات وقعت يوم الثلاثاء في سجن دياربكر (جنوب شرق) عند نقل مجموعة معتقلين الى سجن اخر.

وقال المصدر نفسه ان المواجهات وقعت عندما بدات قوات الامن بنقل مجموعة من ١٤ معتقلا الى سجن اخر.

وقد رفض سجناء تسليم قوات الامن المعتقلين الذين يفترض نقلهم الى سجن اخر وقاموا بضرب احد الحراس كما اضرموا النار في عدد من الاماكن في السجن حسبما ذكرت وكالة الاناضول نقلا عن ادارة السجن.

وجرت مواجهات بين قوى الامن والسجناء.

وقد ادخل الجرحى الى مستشفى دياربكر وارسلت تعزيزات الى السجن الذي استتب الوضع فيه مساء الاول من امس.

وقالت ادارة السجن ان المعتقلين الـ ١٤ الذين سببوا هذه المواجهات نقلوا الى سجن اخر.

نافذة الاحداث

□ سراييفو/ اف ب: اعلن رئيس مجموعة مراقبي منظمة الامن والتعاون في اوروبا يوم الثلاثاء في البوسنة انه لاتوجد دلائل على ان الانتخابات التي جرت في ١٤ ايلول تخللتها عمليات غش و تزوير وان سجلت خلالها مخالفات.

وكان رئيس بعثة المنظمة في البوسنة، الاميركي روبرت فرويك قد اعلن بعد يومين من عمليات الاقتراع فوز المسلم علي عزت بيغوفيتش في السباق الى الرئاسة الجماعية استنادا الى النتائج الجزئية.

ويفترض ان يصادق فرويك على النتائج النهائية للانتخابات في البوسنة بناء على تقرير فان تيجن.

○ لندن/ رويتر: قالت الحكومة يوم الثلاثاء ان نسبة الجريمة في انكلترا وويلز ارتفعت للمرة الاولى في عامين وكانت اكبر زيادة في جرائم العنف.

وقالت وزارة الداخلية ان اجمالي الجرائم التي تم الابلاغ عنها ارتفعت بنسبة ٤/٠ في المئة في العام حتى حزيران.

○ روما/ اف ب: ذكرت الشرطة الايطالية انها اوقفت قرابة ٦٠ مهاجرا من مختلف الجنسيات صباح امس على متن باخرة صيد تونسية قبالة جزيرة لامبيدوزا الايطالية الواقعة على منتصف الطريق بين تونس وصقلية.

واوضحت الشرطة ان الباخرة اقتيدت الى لامبيدوزا حيث احتجزت مع افراد طاقمها وانه سيصار الى ابعاد المهاجرين المسافرين خلسة، الى بلدانهم.

وكانت الشرطة الايطالية اوقفت الثلاثاء في لامبيدوزا، ٣٦ من المهاجرين خلسة بينهم ٣١ تونسيا ومغربي واحد وموريتاني، وصلوا سباحة الى الجزيرة بعد ان امتنعت الباخرة التي كانت تقلهم عن المخاطرة بالدنو من الشاطىء.

○ بكين/ رويتر: ذكرت وكالة شينخوا الرسمية للانباء ان زلزالا بلغت قوته ٥/٧ درجة بمقياس ريختر المفتوح هز مقاطعة ليجيانغ في اقليم يونان بجنوب غرب الصين امس ولم تورد الوكالة تفاصيل عن الاضرار التي تسبب بها الزلزال.

تاجيل المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بشأن التسوية

نفق الاقصى يدخل اتفاقات اوسلو في نفق حالك الظلام

● حماس تدعو الى استئناف الانتفاضة لانقاذ الاقصى

● عرفات: الاسرائيليون والفلسطينيون في ازمة كبيرة

الارض المحتلة / وكالات /عواصم: قال مدير مستشفى فلسطيني ان القوات الاسرائيلية جرحت ١٣٠ فلسطينيا خمسة منهم اصاباتهم خطيرة عندما فرقت متظاهرين كانوا يلقون الاحجار امس قرب رام الله بالضفة الغربية.

وقال شوقي حرب مدير مستشفى رام الله لرويتر ان معظم الجرحى الفلسطينيين الذين عولجوا في المستشفى كانوا مصابين بطلقات مطاطية وكان احدهم مصابا بطلق ناري من بندقية نصف آلية من طراز ام ١٦ وان بعضهم يعانون من اثار استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وقالت مصادر مستشفيات ان القوات الاسرائيلية قتلت فلسطينيا بالرصاص خلال المظاهرات .

واضافت ان المتظاهر القتيل ياسر عبدالغني (٢٣ عاما) وهو من طولكرم بالضفة الغربية توفي متاثرا بجروح اصيب بها خلال المظاهرة في رام الله شمالي القدس.

وقالت وكالة فرانس برس ان الجنود الاسرائيليين ورجال الشرطة الفلسطينية تبادلوا اطلاق نار كثيف قرب رام الله في الضفة الغربية استنادا الى شهود عيان.

واكد مدير المستشفى البلدي في رام الله ان عنصرين من الشرطة الفلسطينية على الاقل قتلا في تبادل اطلاق النار مع الجيش الاسرائيلي.

وجرح (وزير) الاوقاف الفلسطيني حسن طهبوب برصاص قوات الامن الاسرائيلية التي كانت تفرق تظاهرة احتجاج على شق نفق اسرائيلي في القسم الشرقي من مدينة القدس.

وافاد شهود ان (الوزير) الفلسطيني نقل الى مستشفى المقاصد في القدس الشرقية لكنهم لم يستطيعوا تحديد خطورة اصابة طهبوب.

وقال (وزير) المالية محمد زهدي النشاشيبي ان رجال الشرطة الذين كانوا يمتطون الجياد هاجموا حسن طهبوب امام باب دمشق خلال تظاهرة سلمية اعلنوا ان بامكان الاشخاص المسنين مغادرة المكان، ولكن عندما بدأوا بالمغادرة امر احد الضباط بايقافهم، وهاجم رجال الشرطة بجيادهم المتظاهرين.

هذا ونقلت رويتر عن ياسر عرفات قوله ان الاسرائيليين والفلسطينيين في (ازمة كبيرة) بعد ان اصابت القوات الاسرائيلية ١٦٠ شخصا بجروح خلال احتجاجات امس ازاء سياسات اسرائيل حيال القدس.

وقال عرفات للصحفيين في قطاع غزة (هذه ازمة كبيرة بين الاسرائيليين وبين الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين).

واعلن مسؤول فلسطيني امس ان الفلسطينيين قرروا تاجيل اجتماع لجنة التوجيه الفلسطينية الاسرائيلية الذي كان مقررا اليوم الخميس في القاهرة الى موعد غير محدد احتجاجا على قيام اسرائيل بتوسيع نفق يمتد تحت الحي العربي في القدس.

وفي تطور لاحق قال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية دخلت مدينة رام الله الخاضعة (للحكم الذاتي) امس.

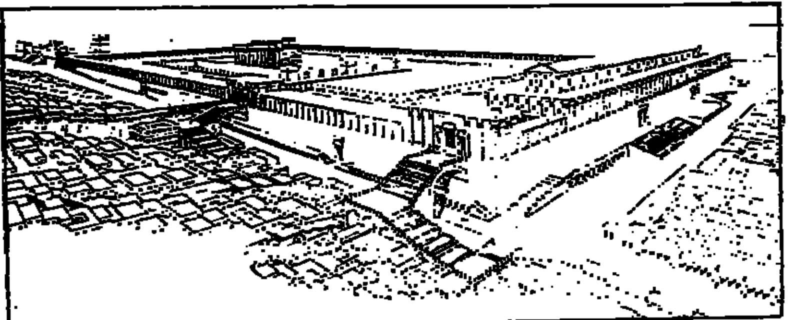
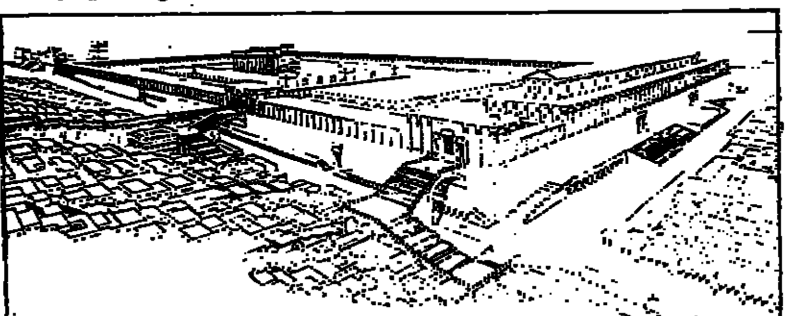
وقال الراديو في تقرير من رام الله انها المرة الاولى التي يدخل فيها جنود اسرائيليون مدينة خاضعة (للحكم الذاتي) منذ ان بدأت اسرائيل تسليم اجزاء من غزة والضفة الغربية الى (السلطة الفلسطينية) في عام ١٩٩٤.

ودعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» امس الى استئناف الانتفاضة في فلسطين لانها الطريق الوحيد لانقاذ المسجد الاقصى.

جاء ذلك في بيان صحافي صادر عن الناطق الرسمي باسم حماس ابراهيم غوشة تلقت فرانس برس نسخة منه.

ودعت حماس «السلطة الفلسطينية» الى وقف المفاوضات مع اسرائيل واعلان موت اتفاقية اوسلو والعودة الى الطريق الوحيد الموصل الى الحق الفلسطيني وهو طريق الانتفاضة والمقاومة لانقاذ المسجد الاقصى والقدس وفلسطين قبل فوات الاوان.

واعتبرت حماس ان فتح النفق بموافقة مباشرة من نتن ياهو محاولة لتاكيد الهيمنة الصهيونية على القدس وتمهيدا لبسط سيطرتها على المسجد الاقصى شيئا فشيئا حتى يتسنى لليهود بناء الهيكل المزعوم على انقاض المسجد الاقصى وقبة الصخرة.

رسم توضيحي للهيكل اليهودي الثالث الذي يتطلع دعاة الصهيونية الدينية ويدعوهم الى بنائه مكان المسجد الاقصى المبارك

«عن كتاب الاعياد والمناسبات والطقوس لدى اليهود»

ورات حماس ان النفق يمثل الخطر الاعظم في مالو استطاع الصهاينة المتطرفون والمتدينون وضع المتفجرات فيه لانه يوصل حائط المبكي بقلب القدس العربية الاسلامية مما يعرض مباني الاقصى والصخرة وكل المقدسات الى النسف والتهديم.

كما اعتبرت هيئة علماء فلسطين في بيان ان فتح النفق هو استكمال للمخطط اليهودي الرامي الى تحقيق ما تبقى من اساطير اسرائيل وهي هدم المسجد الاقصى واعادة تشييد هيكل مكانه، وناشدت العرب مسيحيين ومسلمين ان يخرجوا من حال اللامبالاة ويفكروا جديا في ضرورة ايقاف الغطرسة والعبث اليهودي بكل ما هو مقدس.

واعتبرت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بزعامة جورج حبش امس ان قيام السلطات الاسرائيلية بشق النفق ياتي في اطار عملية التهويد والضم الفعلي المدروس والممنهج للقدس الشرقية.

واضاف بيان للجبهة ان شق النفق يهدد المعالم الحضارية والاثرية الاسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة.

ودعت الجبهة المعارضة لاتفاقات «اوسلو ١٩٩٣» الى التحرك والتصدي لهذه الخطوة وغيرها من المخططات الصهيونية.

كما دعت العالمين العربي والاسلامي والجامعة العربية ولجنة القدس الى رفع الصوت عاليا للدفاع عن القدس وعروبتها مطالبة مجلس الامن بتحرك

● البقية على الصفحة ٦

قال الامام موسى الكاظم (عليه السلام):
ان كل الناس يبصر النجوم، ولكن لايهتدي بها الا من يعرف مجاريها ومنازلها

تحف العقول / ٢٨٩

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): ١١ و ٥٥ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): السادسة و ١٣ دقيقة
- اذان الصبح (الجمعة): الرابعة و ٣٠ دقيقة
- طلوع الشمس (الجمعة): الخامسة و ٥٧ دقيقة
- اذان الظهر (الجمعة) : ١١ و ٥٥ دقيقة
- اذان المغرب (الجمعة) : السادسة و ١٢ دقيقة
- اذان الصبح (السبت) : الرابعة و ٣١ دقيقة
- طلوع الشمس (السبت) : الخامسة و ٥٨ دقيقة

وكالة الصحافة الفرنسية تؤكد انها ستعتمد (قوة تجارية ضاربة)

باريس / اف ب: صرح رئيس مجلس ادارة وكالة الصحافة الفرنسية جان ميو امس ان الوكالة ستعتمد «قوة تجارية ضاربة» لضمان نموها العالمي في لغات عدة بما فيها مشروع وضع شريط للانباء باللغة الصينية اضافة الى تطويرها في قطاعات اخرى وخصوصا الشراكة في التلفزة.

وردا على سؤال عن (استقلالية وعدم انحياز) الوكالة اكد جان ميو في برنامج «توك ميديا» على قناة «ال سي اي» ان وكالة فرانس برس شركة تعمل كما تعمل التعاونية مع زبائنها : الصحافة العالمية والاذاعات ومحطات التلفزيون والصحف، وكذلك الدولة التي لها عدة اشتراكات في انحاء العالم.

وقال ميو ان استقلالية الوكالة سترسخ اكثر فاكثر اذ ان القيود على الميزانية ستقلص حصة الدولة سنة بعد سنة. واضاف اؤكد لكم ان ذلك يثير قلقنا بالنسبة للعام ١٩٩٧، وينبغي ان تشغل المخيلة لايجاد ما يكمل حصة الدولة التي ستتقلص الى حد كبير، والامر ليس بالسهل ولكنه ضمانة اضافية (لاستقلالية) الوكالة.

واشار الى ان نفوذ الوكالة عبر العالم يظهر عبر نشر الانباء بست لغات، الفرنسية والانجليزية والالمانية والاسبانية والبرتغالية والعربية. واكد ان الوكالة تعمل حاليا على انشاء شريط للانباء باللغة الصينية.

وتابع ميو نساهم بالطبع في معركة الفتركوفونية وخصوصا من خلال وسائل الاعلام المتعددة حيث ستحاول ازالة سيطرة اللغة الانجليزية.

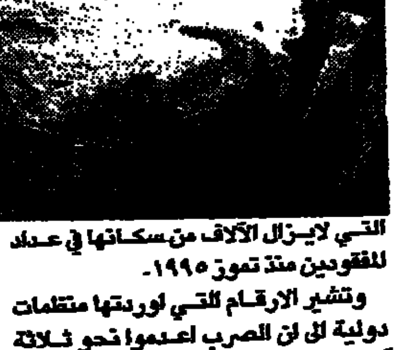
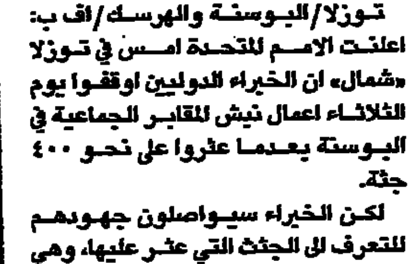
وعندما تطرق ميو الى الشراكة مع القناة التلفزيونية المالية «بلومبرغ» اوضح ان الفترة الاعلامية التي تستغرق حاليا ساعتين في الصباح، سيصار الى تمديدها في المساء وقد تتوفر باللغات الالمانية والبرتغالية والعربية.

وعلى الصعيد التجاري ، شدد ميو على اقامة «قوة تجارية ضاربة» بغية تنميتنا في الاعلام والتكنولوجيا ووسائل الاعلام المتعددة.

واقر ميو اخيرا ان وسائل الاستثمار تبقى السؤال الكبير الذي نطرحه على انفسنا والمعركة الكبيرة التي نخوضها بمساعدة فريق الادارة الجديدة.

روسيا تطالب برفع الحظر عن (يوغسلافيا الاتحادية)

الامم المتحدة تنهي عملية نبش المقابر الجماعية في البوسنة

توزلا/البوسنة والهرسك/اف ب: اعلنت الامم المتحدة امس في توزلا «شمال» ان الخبراء الدوليين اوقفوا يوم الثلاثاء اعمال نبش المقابر الجماعية في البوسنة بعدما عثروا على نحو ٤٠٠ جثة.

لكن الخبراء سيواصلون جهودهم للتعرف الى الجثث التي عثر عليها، وهي على الارجح رفات مسلمين قتلهم الصرب بعد سقوط جيب سريبرينيتشا المسلم «شرق» في تموز ١٩٩٥.

واشار المتحدث باسم الامم المتحدة في توزلا اندريا انجيلي امس ان خبراء محكمة الجزاء الدولية انهوا اعمال نبش المقابر في البوسنة.

واضاف ان اعمال التنقيب التي توقفت بسبب سوء حال الطقس مع اقتراب الخريف ستستمر في كرواتيا.

واستخرجت نحو ٤٠٠ جثة منذ بداية اعمال التنقيب في اربعة مواقع مختلفة في شرق البوسنة، في منطقة سريبرينيتشا التي لايزال الآلاف من سكانها في عداد المفقودين منذ تموز ١٩٩٥.

وتشير الارقام التي اوردتها منظمات دولية الى ان الصرب اعدموا نحو ثلاثة آلاف رجل خلال نزوحهم من سريبرينيتشا ودفنوهم في حفر جماعية.

ويقدر مجموع عدد المفقودين بثمانية الاف.

على صعيد آخر اعتبر وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف يوم الثلاثاء ان الرفع الدائم للحظر المفروض على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية «صربيا ومونتينيغرو» هو شرط لازم لنجاح عملية السلام في البوسنة.

ودعا بريماكوف مجددا في خطاب امام الامم المتحدة الى اعادة جمهورية يوغوسلافيا والتعاون الاوروبي والمنظمات الدولية الاخرى.

واشارت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة الى ان روسيا كانت تامل في رفع العقوبات عن جمهورية يوغوسلافيا يوم الثلاثاء.

وندد بريماكوف بما اسماه «عارض العقوبات» الذي اصاب الامم المتحدة منذ بضع سنوات كما قال، مؤكدا ان الاضرار الانسانية والاضرار على البلدان الاخرى ينبغي ان تخفض الى الحد الادنى وذلك في اشارة ضمنية الى العقوبات المفروضة على العراق والتي ترغب موسكو في تخفيفها في اسرع وقت.

اجراء عملية جراحية ليلتسين في غضون الاسابيع القادمة

موسكو / اف ب : اعلن رئيس اطباء الكرملين امس ان عملية جراحية ستجري لقلب الرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال الفترة من منتصف تشرين الثاني الى منتصف كانون الاول القادمين.

وقال الطبيب سيرغي ميرونوف ان الجراح اكتشورين سيجري العملية الجراحية ليلتسين في مركز متشازوفه لجراحة القلب في موسكو.

واوضح ميرونوف ان الرئيس، في انتظار العملية ، سيبقى تحت الرقابة الطبية الدقيقة مشيرا الى ان يلتسين يمكنه ان يعمل خلال هذه الفترة لكن يجب ان يكون تحت الرقابة الطبية الدقيقة.

من جهته توقع الجراح اكتشورين نجاحا كاملا للعملية التي قال انها ستستغرق ساعة ونصف الساعة.

وسيكون على الرئيس الروسي (٦٥ سنة) الذي اضطرته حالته الصحية الى الابتعاد عن الكرملين منذ نهاية حزيران الماضي ان يبتعد عن شؤون الحكم طوال فترة النقاهة التي تقدر بنحو ثلاثة اشهر.

وقال ميرونوف في مؤتمر ان العملية ستجري بعد ستة او عشرة اسابيع معلنا بذلك قرار اجتماع مجلس الاطباء بشان ملائمة اجراء عملية جراحية للرئيس الروسي.

وقد اجتمع الاطباء ثلاث ساعات مع الرئيس في مستشفى الكرملين المركزي الذي نقل اليه يلتسين لاجراء الاختبارات السابقة للجراحة.

مرشح المعارضة يعلن انه يتولى زمام العملية السياسية في البلاد

أزمة سياسية في ارمينيا بسبب نتيجة الانتخابات الرئاسية

موسكو / اف ب: اعلن مرشح المعارضة الارمينية فاسكان مانوكيان الذي نفى فوز ليفون تير بتروسيان في الانتخابات الرئاسية، امس لاذاعة «اصداء موسكو» من ياريفان انه يتولى زمام العملية السياسية في ارمينيا.

وقالت الاذاعة ان مانوكيان الذي كان يتكلم امام عشرات آلاف المتظاهرين في وسط المدينة، لم يستبعد ان يقوم الشعب بـ «اعمال حاسمة» خصوصا الاستيلاء على بعض المباني.

يذكر ان تظاهرات حاشدة للمعارضة جرت الثلاثاء.

وقد تمركزت وحدات من القوات الخاصة الارمينية امس حول بعض المباني الرسمية في العاصمة يريفان في حين اصدر اربعة اعضاء من اللجنة الانتخابية المركزية (من اصل عشرين عضوا)، مؤيدين للمعارضة، بيانا مشتركا اكدوا فيه ان مرشح المعارضة الوطنية الموحدة فاسكان مانوكيان حصل على حوالي ٦٠٪ من اصوات المقترعين وهو بالتالي الفائز في الانتخابات الرئاسية.

واتهموا في بيانهم رئيس اللجنة خاتشاتور بيزيرجيان بانه اذاع نتائج اولية ليس لها اي علاقة بنتائج الاقتراع الحقيقية.

وكان رئيس اللجنة الانتخابية اعلن يوم الثلاثاء فوز الرئيس الحالي ليفون تير بتروسيان باغلبية ٥٢٫٠٩٪ من اصوات المقترعين مقابل ٤١٫٠٧٪ لمانوكيان.

منوعات عالمية

● ادمغة الحيوانات الاليفة اصغر من ادمغة مثيلاتها البرية

كيل(المانيا) /اف ب: اظهرت دراسة اجراها معهد كيل (المانيا) للحيوانات الاليفة ان ادمغة هذه الحيوانات اصغر من مثيلاتها من الحيوانات البرية.

واوضح البروفيسور ديتر كورسكا، لدى تقديمه نتائج هذه الدراسة خلال ندوة نظمتها المؤسسة الالمانية للثدييات في جامعة هامبولت (برلين)، ان هذا لا يعني ان الحيوانات الاليفة حمقاء، فهي تكيفت مع وضع تبدل.

واضاف ان تدني حجم الدماغ يبلغ نسبة ١٤ في المائة حدا اقصى لدى الحيوانات الاقل تطورا، كفئران المختبر والارانب، لكنها تراوح ما بين ١٨ و٣٤ في المائة لدى حيوانات اخرى كالخنازير والخراف والهررة والكلاب.

● محتال يخدع مائة سائقة تاكسي في فرنسا

ديجون(فرنسا)/اف ب: قبضت شرطة ديجون الفرنسية اخيرا على المحتال الذي بات بطل قصة المائة سائقة وسائقة.

وتمكن جايمس جوان، الوسيم البتيني، من خداع نحو مائة سائقة تاكسي في شمال فرنسا وشرقها، وفي بريطانيا، قبل ان تقبض عليه الشرطة بتهمة الاحتيال.

وكان جوان يستقل سيارات تاكسي تقودها نساء فقط، في رحلات طويلة، ويدفع لهن بواسطة اذونات تحويل مسروقة.

واوقف جايمس في ديجون عندما كان يستقل سيارة للذهاب الى رينس، واخضع للتحقيق بتهمة الاحتيال، واودع سجن بيزانسون.

وعثر رجال الشرطة في حوزة المتهم على بطاقتي نائب رئيس بلدية وعلى كشوف حسابات مصرفية.

● كل حامل هاتف نقال .. خفير

لومان(فرنسا)/ اف ب: اعلنت الشرطة الفرنسية ان رجلا شهد اعتداء على عجوز، في لومان، ارشد رجالها الى المعتدين بواسطة الهاتف النقال الذي كان يحمله.

وفي التفاصيل ان امرأة في الثالثة والسبعين سحبت نقودا من صراف آلي في وسط مدينة لومان، في الرابعة من بعد ظهر السبت. وفاجأها رجلان، احدهما يحمل سكينا ظاهرة على خاصرته، وحاولا سلبها بطاقتها المصرفية الممغنطة، لكنهما اخفقا، اذ قاومتهما العجوز طالبة النجدة بأعلى صوتها.

وفوجىء المعتديان بصراخ ضحيتهما الذي لفت انتباه الكثير من الشهود، ولاذا بالفرار رغم ان احدا من هؤلاء لم يتدخل لمساعدة السيدة.

لكن رجلا يحمل هاتفا نقالا لحق بأحد الجانيين سرا، وطلب الرقم ١٧ بواسطة جهازه الخليوي، وابلغ الى الشرطة بمكان وجود المعتدي الفار، فدهمته وهو مختبىء تحت سلالم احد المباني وقبضت عليه.